جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم اجتماعية

مذكرة ماستر

علوم اجتماعية
علم النفس
علم نفس مدرسي

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:
زرقان خلدون

يوم: 09/06/2023

المنهاج الدراسي وعلاقته بالتسرب المدرسي من وجهة نظر المعلمين

لجنة المناقشة:

العضو 1	الرتبة	الجامعة	الصفة
العضو 2	الرتبة	الجامعة	الصفة
العضو 3	الرتبة	الجامعة	الصفة

السنة الجامعية : 2022-2023

شكر و تقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ،

اللهم لك الحمد حتى ترضى و لك الحمد إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضا.

احمده سبحانه وتعالى على جزيل نعمه وما غمرني به من فضل وتوفيق إلى أن وفقني لإتمام هذا البحث المتواضع

فإنني أتقدم بالشكر والتقدير لأستاذتي ومشرفتي الدكتورة **براهيمي أسماء** لقبولها الإشراف على هذه المذكرة وعلى ما بذلته من جهد وما أسدته لي من نصح وإرشاد.

وشكري موصول لأعضاء لجنه المناقشة لتفضلهم بموافقة على مناقشه هذه المذكرة وإنني على أمل وثقة بان تغني ملاحظاتهم السديدة المذكرة وتسهم في رفع شانها

ويسعدني أن أتقدم أيضا بجزيل الشكر والامتنان إلى الوالدين الكريمين أطال الله بعمرهميها و إلى كل أفراد عائلتي الكريمة

والى كل من ساندني في مشواري الدراسي

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
فهرس و لائحة الجداول و الاشكال	
شكر و تقدير	
مقدمة	
الفصل الاول : الاطار العام لدراسة	
1.إشكالية الدراسة	2
2.فرضيات الدراسة	3
3. أهداف الدراسة	3
4 . اهمية الدراسة	3
5. المفاهيم الإجرائي,	4
1.5. تعريف المنهاج	4
2.5. التسرب الدراسي	4
5. 3المعلم	4
6. دراسات سابقة	5
1,6, دراسة الأولى	5
1.1.6.الفرضيات	5
2.1.6 المنهج المتبع	6
3.1.6. نتائج الدراسة	6
2.6. دراسة الثانية	6
1.2.6. الفرضيات	7
2.2.6. المنهج المتبع	7
3.2.6. نتائج الدراسة:	7
3.6. دراسة الثالثة	7
1.3.6 فرضيات الدراسة	8
2.3.6. المنهج المتبع	8
3.3.6. نتائج الدراسة	8
4.6. دراسة الرابعة	9
4.6. 1. تساؤلات البحث	9
4.6 2. المنهج المتبع	9

4.6. 2.النتائج	10
الفصل الثاني : المنهاج الدراسي	
تمهيد	12
1. مفهوم المنهاج	13
1.1. المنهاج لغة (Curriculum)	13
2.1. المنهاج اصطلاحا	13
3.1.المفهوم التقليدي للمنهاج	14
4.1. المفهوم الحديث للمنهاج	14
2. أهمية المناهج التعليمية	14
3. أسس المنهاج	15
1.3. الأسس الفلسفية :	15
2.3. الأسس السيكولوجية	16
1.2.3. أفكار سيكولوجية قديمة	16
2.2.3. أسس سيكولوجية حديثة	16
3.3. الاسس المعرفيه	19
4.3. الأسس الاجتماعية والثقافية	20
5.3. الأسس النفسية	20
	20
4. **عناصر المنهاج الدراسي:**	21
1.4.الأهداف	21
2.1.4. مصادر الأهداف التعليمية	21
2.1.4. أنواع الأهداف التربوية	22
2.4. المحتوى:	22
. مكونات المحتوى	23
معايير اختيار المحتوى	24
3.4. طرائق التعليم:	24
4.4. أنشطة التعلم:	25
1.4.4. أنماط الأنشطة التربوية:	25
2.4.4. معايير اختيار الأنشطة التربوية	26

5.4.التقويم التربوي	25
1.5.4. وظائف التقويم:	25
5. انواع المناهج الدراسية:	26
1.5. منهاج المواد الدراسية المنفصلة:	26
2.5. منهاج المواد الدراسية الحديث:	26
3.5. منهاج المواد المترابطة:	26
4.5. منهاج الإدماج:	26
5.5. منهاج التكامل:	26
6.5. منهاج المجالات الواسعة:	27
6. التخطيط و بناء و تطوير المنهاج الدراسي	27
1.6. التخطيط	27
2.6. بناء المنهاج	27
3.5.خطوات تطوير المناهج التعليمية	28
1.3.5.الإحساس بضرورة تطوير المناهج التعليمية	28
2.3.5. اختيار وتنظيم محتوى المناهج التعليمية المطورة	28
3.3.5. اختيار استراتيجيات التدريس	29
4.3.5.اختيار الانشطة التربوية التعليمية	29
5.3.5. الاستعداد لتعميم المناهج المطورة	29
6.3.5. تعميم المناهج المطورة	30
6. متطلبات المنهج المدرسي	30
7. سلبيات المناهج الدراسية	31
خلاصة	32
الفصل الثالث : التسرب المدرسي	
تمهيد	33
. تعريف التسرب المدرسي والمفاهيم المرتبطة به1	34
2. مصطلحات مرتبطة بالتسرب	35
1.2. الفشل الدراسي	35
3.2. الرسوب المدرسي	35
4.2. تعريف المعلم	35
5.2. تعريف المدرسة	36

3. مؤشرات التسرب من المدرسة	36
1.4. الأسباب الشخصية:	38
1.1.4. الأسباب الجسمية	38
2.1.4. الأسباب العقلية:	38
3.1.4. الأسباب النفسية	39
2.4. الأسباب الاجتماعية	39
3.4. الأسباب الثقافية	39
4.4. الأسباب الاقتصادية	40
5.4. الأسباب التربوية	41
1.5.4. الرسوب	41
2.5.4. محتوى المناهج	41
3.5.4. طرق التدريس	41
4.5.4. المعلم	42
5.5.4. كفاءة الإدارة المدرسية	42
5. أنواع التسرب	42
6. نتائج التسرب المدرسي	43
1.6. النتائج الشخصية	43
3.6. النتائج الاقتصادية	43
4.6. النتائج التربوية	44
7. الحلول المقترحة لظاهرة التسرب المدرسي	44
خلاصة	45
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية لدراسة	
تمهيد	**46**
1. الدراسة الاستطلاعية	47
2.منهج الدراسة.	**47**
3. مجالات الدراسة	48
1.3.المجال المكاني	48
2.3.المجال الزماني	48
3.3.المجال البشري	49
4.إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية	49
5. أدوات الدراسة	49

6. التقنيات الإحصائية	52
خلاصة	53
الفصل الخامس : عرض و تحليل نتائج الدراسة	
تمهيد	54
المحور الأول : طبيعة المنهاج	55
المحور الثاني : طبيعة المتعلم	57
المحور الثالث : المنهاج الدراسي وعلاقته بالتسرب المدرسي	59
التفسير في ضوء الفرضية العامة	65
خاتمة	70
مراجع	71
ملاحق	
ملخص	

لائحة الجداول و الأشكال

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول (1)	الصدق البنائي عن طرق الاتساق الداخلي للبنود	51
الجدول (2)	معامل ثبات استبيان العلاقة بين المنهاج الدراسي والتسرب المدرسي من وجهة نظر المعلمين	52
جدول (3)	نتائج بنود محور طبيعة المنهاج	55
جدول (4)	نتائج بنود محور طبيعة المتعلم	57
جدول (5)	نتائج بنود محور المنهاج الدراسي وعلاقته بالتسرب المدرسي	59
جدول (6)	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحاور	67
رقم الشكل	**عنوان الشكل**	**الصفحة**
الشكل (1)	المستوى الكلي لدرجات افراد العينة على استبيان اتجاه المعلمين نحو العلاقة بين المنهاج الدراسي والتسرب المدرسي	66

مقدمة

تعد المناهج أحد العناصر الرئيسية التي تحدد نجاح العملية التعليمية في المدارس، حيث تمثل وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية التي يرغب فيها النظام التعليمي. و من المعروف أن هذه الأهداف تختلف تبعاً للتطورات والتغيرات التي تحدث في المجتمع. ولذلك تقوم الدول بإجراء حملات لإصلاح المناهج التربوية وتطويرها لتواكب التطورات الحديثة. ومن أهم هذه التطورات المكافحة ضد التسرب الدراسي الذي يشكل مشكلة تربوية اجتماعية يعاني منها الطلاب والمعلمون بالإضافة إلى التكلفة البشرية والمادية التي تنجم عنه إذ يتمثل في مغادره التلميذ لمقاعد الدراسة قبل إنهاء تعليمه الإلزامي او الانقطاع تماما. وبذلك فالتسرب الدراسي يعتبر عبءً كبيرًا على المجتمع والدولة على حد سواء، ويشكل مشكلة في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المرجوة. لذلك، فإن محاولات الحد من هذه المشكلة تعتبر ضرورية حتى تتمكن المدارس من تحقيق أهدافها و مساعدة المتعلمين في التميز في مختلف المستويات التعليمية. خاصةً وأن المتعلم يعتبر محور العملية التعليمية ويستحق الرعاية والاهتمام في مرحلة حياته التعليمية . فقد ارتأى الباحث الخوض في غمار دراسة المنهاج الدراسي وعلاقته بالتسرب المدرسي من وجهة نظر المعلمين .

وقد قسم الباحث دراسته هذه إلى جانبين : جانب نظري و أخر تطبيقي .فأما الجانب النظري ، فقد تضمن ثلاثة فصول أولها تحت عنوان الإطار العام للدراسة وأبرز فيه الباحث بعد مقدمة البحث إشكالية الدراسة وتساؤلها الفرضي و أهدافها وأهميتها، في فهم موضوع الدراسة و إزالة اللبس على المصطلحات و المفاهيم فيها، و تطرق كذلك إلى سرد بعض الدراسة المتشابهة و المرتبطة بالبحث و بعض نتائجها لتكون دافعا و سندا للخوض في غمار هذه الدراسة العلمية.

أما الفصل الثاني فكان تحت عنوان: المنهاج الدراسي ، حيث بدا فيه الباحث بتبيان مختلف مفاهيم المنهاج قديما وحديثا ثم الموازنة بينهما ، ليتطرق بعدها إلى عناصر المنهاج الدراسي ، بعدها تطرق الباحث إلى أسس و أنواع المنهاج الدراسية و ختم الفصل بتطوير المناهج التربوية بشيء من الشرح و التفصيل و كذلك إبراز الخطوات المتبعة لذلك.

أما الفصل الأخير في الجانب النظري فقد كان تحت عنوان التسرب المدرسي حيث ابرز فيه الباحث مفاهيم المتعلقة بالتسرب المدرسي معرجا على أنواع التسرب ثم تطرق إلى الأسباب المؤدية إليه وكذا عواقبه وصولا إلى اقتراح بعض الحلول التي من شانها التقليل من هذه الظاهرة

وأما الجانب التطبيقي من الدراسة فقد قسمه الباحث إلى فصلين رئيسيين فصل أول: تطرق فيه إلى منهجية البحث المتبعة في الدراسة و التي شملت التعريف بالمنهج المتبع في الدراسة و عينة المعلمين ، و الأدوات المستعملة في البحث و كذا مختلف الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة الميدانية . وفصل ثاني: تطرق فيه الباحث إلى عرض و مناقشة نتائج كل من الاستبيان الموجه للمعلمين و ذلك من خلال نتائج برامج الحزمة الإحصائية .

ليختتم البحث بالاستنتاج العام الذي يكون كإجابة عن مشكلة البحث، ثم خاتمة، ثم لائحة أهم المصادر التي وظفت في البحث

الفصل الأول

الإطار العام لدراسة

فهرس الفصل

1. إشكالية الدراسة

2.فرضيات الدراسة

3.أهداف الدراسة

4. أهمية الدراسة

5. المفاهيم الإجرائية

6. دراسات سابقة

1.إشكالية الدراسة

تعد المناهج التعليمية إحدى الأدوات الفعالة في المجتمع لتربية النشء تربية هادفة سليمة ؛ كما أنها تساهم في غرس المواطنة لدى الأبناء، لذلك فهي تحتاج للمراجعة الدائمة للتعرف على مدى كفاءتها في تأدية رسالتها في ظل التطورات العالمية المتلاحقة على كافة المستويات العلمية والتكنولوجية والفكرية؛ الأمر الذي يعني ضرورة التعامل مع تلك التطورات و إعداد الأبناء بمعطيات العصر الذي يعيشون فيه. اذ ان المناهج هي عبارة عن مجموعة من الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة لتلاميذ سواء داخلها أو خارجها وذلك بغرض مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل، أي النمو في كافة الجوانب العقلية والثقافية والدينية والاجتماعية والجسمية والنفسية والفنية نموا يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويكفل تفاعلهم بنجاح مع بيئتهم ومجتمعهم وابتكارهم حلولا لما يواجههم من مشكلات.(حلمي 1999).

و تعد المناهج الدراسية أحد المحاور الأساسية للعملية التربوية و التعليمية والمناهج الجيدة هي التي تتصف بجودة الأهداف وتعمل مكوناتها الأخرى على تحقيقها والتأكد من بلوغها حسب نوع الأهداف وتصنيفها من معارف ومهارات وقيم واتجاهات، وحسب مستوياتها من المعارف الإدراكية الأولية إلى المستويات المعرفية العليا والمعقدة، ومن المهارات البسيطة إلى المركبة، ومن القيم والاتجاهات الانطباعية المتغيرة إلى الاتصاف بنظام ثابت ومتكامل من القيم وأنماط السلوك المتسقة مع بعضها البعض (برو و رحموني 2012). و رغم ان المناهج الدراسية هي احد الادوات الفعالة في الانظمة التربوية الا ان بروز بعض الظواهر التي تنعكس سلبا على النظام التربوي مزالا قائما رغم جهود المطورين لهذه المناهج ، فظاهرة التسرب المدرسي من المشاكل التي تعاني منها معظم المدارس، ولا تقتصر على جنس دون الأخر أو على طبقة اجتماعية أو اقتصادية دون الأخرى أو على منطقة دون الأخرى أو على دولة معينة من بين الدول أو على مرحلة تعليمية دون الأخرى، فهذه الظاهرة منتشرة بصورة كبيرة بين أوساط التلاميذ وفي مختلف المراحل التعليمية، فهي بمثابة الظاهرة التربوية التي تفتك بالفرد والمجتمع على اختلاف أوساطه وفئاته، وهذا ما اشارت اليه بعض الاحصائيات العالمية التي اظهرتها بوزيد رحمة (2014) و التي تقدر بأنه اذ كان عدد الطلاب الملتحقين بالمدرسة هم 5000 تلميذ فإن الذين يستكملون دراستهم 3000تلميذ وكذلك بينت الاحصائيات العالمية حسب منظمة اليونيسيف بأن نسبة التسرب المدرسي يتجاوز 30% بالنسبة للمراحل الاقل من الثانوية كما اثبتت نسب التسرب في الدول العربية بأنها بلغت 1,6% في المراحل الابتدائية و 4,5% بالنسبة للمراحل المتوسطة و الجزائر واحدة من الدول العربية التي استفحلت هذه الظاهرة في محيطها الدراسي، حيث اثبتت احدى التقارير الرسمية ان الجزائر قد سجلت خلال السنوات الاخيرة قرابة 32% من مجموع التلاميذ المتمدرسين اي مايعادل 500الف تلميذ تخلو عن الدراسة و بما ان هذه الاحصائيات تعطي مؤشرا على وجود هذه الظاهرة في النظام التعليمي الجزائري. وجب الاهتمام بها وذلك نظرا لمضاعفات تسرب التلاميذ و ايضا

لان انعكاساتها ليست تربوية فقط بل تتعدى ذلك حيث ان لها علاقة مع كل جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالإضافة إلى العوامل الداخلية التي تتعلق بالمنظومة التربوية في حد ذاتها وسنحاول في هذا العمل التطرق إلى الى العلاقة التي تربط التسرب المدرسي، بالمنهاج الدراسي لان المنهاج هو إحدى المكونات الرئيسية لنجاح العملية التعليمية، وعنصرا أساسيا في تجسيد النوايا الحقيقية لأداء الرسالة التربوية النبيلة، كما انه بمثابة الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحقيق ما يرجوه النظام التعليمي من أهداف تعليمية وتربوية، فما العلاقة التي تربط التسرب المدرسي بالمنهاج الدراسي و ما مدى تأثيره على هذه الظاهرة)

التساؤل الفرضي

هل توجد علاقة بين المنهاج الدراسي و التسرب المدرسي ?

2.فرضيات الدراسة

توجد علاقة بين المنهاج الدراسي و التسرب المدرسي

3. أهداف الدراسة :

نسعى من خلال بحثنا هذا الوصول إلى جملة من الأهداف والمبتغيات نذكرها على النحو التالي:

معرفة العلاقة بين المناهج الدراسية و التسرب المدرسي .

أهمية مناهج الدراسة و مدى إسهامها في تقليص او مضاعفة من ظاهرة التسرب المدرسي

معرفة اذ ما كانت المناهج هي أحد العوامل المؤدية لتسرب التلاميذ او العكس حسب رأي المعلمين

4. اهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع ذاته من جانبيه المختلفين، حيث يمثل التسرب المدرسي موضوعا قديما حديثا في حد ذاته أفرزته متغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية جديدة، كما تتمثل أهميته في كونه يمس أهم فئات المجتمع، وأجدرها بالاهتمام والرعاية، والتي وهي فئة الأطفال التي ينظر إليها في كثير من الأحيان على أنها أساس مستقبل المجتمع وعماده، أما إذا أهملت فقد يكون مصير ذلك المجتمع التخلف والانحطاط، هذا من الجانب الأول، أما من الجانب الثاني والمتمثل في المنهاج المتبع مدرسيا و

الذي يندرج تحت قائمة المواضيع المهمة حيث انها الوسيلة الاساسية لتأدية الرسالة التربوية بأحسن شكل والتي تسعى للحد من التسرب وما يعتريه من مشاكل ذات جوانب مختلفة

5. المفاهيم الإجرائية:

1.5. تعريف المنهاج

تعددت تعريفات المنهاج الدراسي و منها ما يالي:

حيث عرفه البعض على انه خطة يتم عن طريقها تزويد التلاميذ بمجموعة من الفرص التعليمية التي تعمل على تحقيق اهداف عريضة مرتبطة بأهداف خاصة مفصلة في منطقة تعليمية او مدرسة معينة

اما اخرون فيعرفونه على انه مجموعة من الخبرات و الانشطة التي تقدمها المدرسة تحت اشرافها لتلاميذ بقصد احتكاكها بهذه الخبرات و تفاعلهم معها و من النتائج هذا الاحتكاك و التفاعل يحدث التعلم او التعديل في سلوكهم و يؤدي الى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي هو الهدف الاسمى لتربية و عملية ارتقاء للجميع مكونات و الابعاد العملية التعليمة تخطيطا و تنفيذا و تقويما بشكل يضمن تقدم المجتمع ورفاهيته وفذلك تعزيز لسياسية و فلسفلة المجتمع المرجوة وهذا يسلتزم تغيير جميع المكونات التعليمة نحو الافضل (برو ورحموني 2012).

ويمكن القول بأن المنهاج هو وحدة اساسية لتصنيف مجموعة من الانشطة التعليمية التي يتم تنظيمها لتحقيق هدف محدد سلفا او اداء مجموعة محددة من المهام التعليمية

2.5. التسرب الدراسي

حسب عمر فاخر 2015 و لعويجي و لعويجي(2012) و عبلاوي و بن حمدو (2020) فالتسرب المدرسي يشير الى حالة عدم استكمال الطلاب للتعليم المدرسي بشكل كامل، ويعني أن الطلاب يتركون المدرسة قبل إكمال مراحل التعليم المطلوبة. يمكن أن يحدث التسرب المدرسي في مراحل التعليم المختلفة، بدءًا من التعليم الابتدائي وحتى التعليم الثانوي تتسبب عدة عوامل في حدوث التسرب المدرسي، بما في ذلك العوامل الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية. قد يكون الفقر والتشرد وعدم توفر الفرص التعليمية المناسبة في بعض المناطق هي بعض الأسباب الرئيسية لحدوث التسرب المدرسي. كما يمكن أن تلعب العوامل الأسرية، مثل ضعف التحصيل الدراسي للأهل أو عدم الاهتمام بالتعليم، دورًا في زيادة

نسبة التسرب فهذا الاخير ذو اثار سلبية على الفرد و المجتمع فالافراد الذين يتسربون من النظام التعليمي يجدون صعوبة في تحقيق النجاح فيتوجب ايجاد حلول نفعية للقضاء على هذه الظاهرة

3.5. المعلم

"هو المدرس الذي يكون قدوة لطالبه في القول والعمل، وحسن الخلق، وسالمة الفكر والتفكير، واستقامة التصرفات والسلوك، يقدم لهم العلم النافع بقالب أخالقي علمي مشوق".حيث "ينحصر دور الأستاذ في تسهيل عملية تعلم التلميذ وذلك بتصنيف المادة التعليمية تصنيفا يتناسب وحاجات التلميذ ومستواه، وتجديد الطرق الملائمة لتعلمه وتحضير التقنيات والوسائل الضرورية والمساعدة على هذا التعلم واختيار أدوات التقويم والإعداد المحكم للدروس، والنجاح في تكييف مضامين البرنامج بما يتناسب مع وضعية الفصل".من خلال هذه التعريفات نرى أن للمعلم دورا هاما في سيرورة العملية التعليمية باعتباره الموجه والمرشد ومالكا للقدرات و الكفايات التي تؤهله على أداء رسالته على أكمل وجه (بعجاج و حيزية 2021).

6. دراسات سابقة

1.6. دراسة الأولى

دراسة الطالب حوحون عبد الكريم تحت عنوان : تطوير المناهج التربوية وعلاقته بدافعية الميول لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص نشاط بدني و رياضي تربوي جامعة بسكرة (السنة الجامعية 2019/2018)

كانت اشكالية الدراسة على النحو التالي هل توجد علاقة ارتباطيه موجبة و دالة إحصائيا بين تطوير المناهج التربوية و دافعية ميول تلاميذ المرحلة الثانوية لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية ؟

1.1.6.الفرضيات

- توجد علاقة ارتباط موجبة و دالة إحصائيا بين كفاية الوسائل التعليمية و تنويع استخدامها وفقا للمواقف التعليمية و بين دافعية ميول التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية.

- توجد علاقة ارتباط موجبة و دالة إحصائيا بين تنويع أساليب و طرق التدريس و بيئة المحيط المناسب للتلاميذ و بين دافعية ميولهم لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية
- توجد علاقة ارتباط موجبة و دالة إحصائيا بين استخدام أسلوب التقويم الذاتي و بين دافعية ميولهم لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية.

2.1.6 المنهج المتبع

استخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي كمنهج مناسب و ملائم لموضوع الدراسة الذي يعرف على انه استقصاء على ظاهرة من الظواهر التعليمية ، قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن مشكلة البحث وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة الدقيقة". حيث قام الباحث باختيار عينة الدراسة بالطريقة الاحتمالية (عينة عشوائية بسيطة) لكل من أساتذة التربية البدنية والرياضية وتلاميذ التعليم الثانوي الممارسين للتربية البدنية، اذ انها شملت 20 أستاذ و 100 تلميذ نسبتها 16.12 % بالنسبة للأساتذة و 10 % بالنسبة للتلاميذ

3.1.6. نتائج الدراسة

توجد علاقة ارتباط قوية موجبة ودالّة إحصائيا بين كفاية الوسائل التعليمية وتنويع استخدامها وفقا للمواقف التعليمية وبين دافعية ميول التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، وذلك عند مستوى دلالة 1 %

توجد علاقة ارتباط قوية وموجبة ودالة إحصائيا بين تنويع أساليب وطرق التدريس وتهيئة المحيط للتلاميذ وبين دافعية ميولهم لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، وذلك عند مستوى دلالة 1 %.

توجد علاقة ارتباط قوية وموجبة ودالة إحصائيا بين استخدام أسلوب التقويم الذاتي لأداء التلاميذ وبين دافعية ميولهم لممارسة مختلف الأنشطة البدنية والرياضية، وذلك عند مستوى دلالة 1 %.

ومنه تتحقق الفرضية العامة التي مفادها انه توجد علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائيا بين تكوير المناهج التربوية ودافعية ميول التلاميذ للممارسة الانشطة البدنية و الرياضية

2.6. دراسة الثانية

دراسة الطالبة لعويجي خولة و لعويجي كريمة تحت عنوان التسرب المدرسي وعلاقته بالمحيط المدرسي دراسة ميدانية: بمتوسطة علال عيسى بلدية أولاد عدي لقبالة. مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس تخصص ارشاد وتوجيه جامعة المسيلة (السنة الجامعية 2012/2011)

كانت اشكالية الدراسة على النحو التالي : هل توجد علاقة بين التسرب المدرسي والمحيط المدرسي؟

1.2.6. الفرضيات :

- توجد علاقة بين التسرب المدرسي والمحيط المدرسي
- يوجد دور لعلاقة التلاميذ فيما بينهم في التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- يوجد دور لمستوى التفاعل بين التلاميذ والأستاذ في التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- يوجد دور لأسلوب معاملة التلاميذ في التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

2.2.6. المنهج المتبع

اتبع في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه الأكثر ملائمة للدراسة مثل هذه المواضيع فالمنهج الوصفي يوضح العلاقة بين الظواهر والعلاقة بين الأجزاء الظاهرة الواحدة ويقدم تفسير للظواهر وأسباب تواجدها كما أنه يمكن من التنبؤ لمستقبل الظاهرة وهو أكثر المناهج في البحوث الإنسانية الاجتماعية

واعتمد على عينة حجمها 60 تلميذ أي اختبارها بطريقة عشوائية,(34 ذكور و 26إناث) من متوسطة علال عيسى.

3.2.6. نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: عدم وجود علاقة بين التسرب المدرسي والمحيط المدرسي وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال فرضيات الدراسة.

3.6. دراسة الثالثة

دراسة الطالبة بلعباس فضيله والتي كانت تحته عنوان : دراسه ميدانيه للرسوب المدرسي في التعليم الثانوي لبلديه وهران والتي كانت مذكره تخرج لنيل شهادة الدكتوراه في تخصص الديموغرافيا جامعة وهران للسنة الجامعيه 2018/2017.

هدفت الدراسه الى التعرف على عوامل الرسوب المدرسي وكذا ايجاد استراتيجيات علاجيه ناجحه كفيله بتقليص ظاهره الرسوب المدرسي بصفه عامه ومرحله التعليم بصفه خاصه. وكان التساؤل الاول للدراسة ينص عن : ماهي الاسباب التي ادت الى تفاقم وانتشار ظاهره الرسوب المدرسي؟

اما التساؤل الثاني فينص عن: ماهي الحلول المقترحه لتخفيف او تقليص من حجم انتشار هذه الظاهره؟

1.3.6 فرضيات الدراسة :

* تلعب العائله دورا محددا وفعالا في توجيه مسار الافراد والمجتمعات في مختلف المجالات ولها تاثير واضح وجلي على الابناء في جميع النواحي كما يمكن ان تلعب دورا مؤثرا في رسوب التلميذ.

* للمحددات الفرديه تاثير كبير في تحديد وتوجيه سلوكات وتفكير الافراد وتلميذ الطور الثانوي له محددات فرديه خاصه بي يتميز بها وبالتالي يمكن لهذه المحددات ان يكون لها دور مساهم في رسوبه .

*تعد المدرسه الوسط الثاني الحاضن الراعي والمربي للطفل فتاثيرها في التلميذ يوازي تاثير العائله الى حد ما في مختلف النواحي فنجاح التلميذ من نجاح المدرسه والطاقه والمدرسه والعكس وبالتالي يمكن ان يكون للوسط المدرسي علاقه في رسوب التلميذ.

* لرفقاء السوء دور كبير مؤثر في المسار الدراسي ويمكن ان يكون احد اسباب رسوبه.

2.3.6. المنهج المتبع

وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسه. وتم تطبيقها على عينه قدرت ب 1000 تلميذ وتلميذه من التعليم الثانوي ب 26 ثانويه في مدينه وهران. وتم الاعتماد على العين المختلطه العمديه والحساسيه الغير احتماليه.

3.3.6. نتائج الدراسة

* العائله دورا فعال في توجيه مسار الإفراد ولها تأثير مباشر في رسوب التلميذ

* للمحددات الفرديه دور كبير في تحديد وتوجيه سلوكات وتفكير الافراد وتلميذ الطور الثانوي كما ان لهذه المحددات دور مساهم في رسوبه.

* العلاقه التي تربط التلميذ بالاساتذه داخل القاعه التدريس واثناء الدرس ، العلاقه التي تربط التلميذ بالطاقم الاداري للمؤسسه وصعوبه الدروس وضخامه المنهاج كلها عوامل تساهم بطريقه او باخرى في تدني التحصيل الدراسي وبالتالي الرسوب .

* لرفقاء السوء دور كبير مؤثر في المسار الدراسي ويمكن ان يكون احد اسباب رسوبه.

4.6. دراسة الرابعة

دراسة فرح خير الله فواز تحت عنوان تقويم المناهج التربوية الحديثة و اثرها على مخرجات وزارة التربية مقال في المجلة الدولية. للعلوم الانسانية قسم العلوم جامعة العراق السنة 2021 وقد كانت الاشكالية على النحو التالي: هل التغيير و التطوير المستمر للمناهج يحقق الاهداف العامة لتربية واعداد المواطن في مختلف جوانب شخصيته الجسمية والعقلية و الروحية و الوجدانية و الاجتماعية

4.6. 1. تساؤلات البحث

- ما مدى تحقق الاهداف المواد الدراسية ومفرداتها في مناهج دراسية للمرحلة الثانوية
- ما مدى تحقق فقرات محتوى الكتب الدراسية في المماهج الدراسية للمرحلة الثانوية
- ما مدى تخقق فقرات طرائق التدريس في المناهج الدراسية للمرحلة الثانوية
- ما مدى تحقق فقرات الورائل التعليمية في المناهج الدراسية للمرحلة الثانوية

4.6 2. المنهج المتبع

وقد استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية اذ بلغ حجم العينة الاستطلاعية التي اعتمدت في البحث 30معلم ومعلمة من اعضاء الهيئة التدريسية القائمين بتدريس المناهج الحديثة في العاصمة بغداد

4.6. 2.النتائج

تم التوصل الى انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس وبإستعراض قيم النسب المئوية

نجد ان طرائق التدريس قد احتلت الترتيب الاول بين فقرات المجال بينما احتل المحتوى المرتبة الاخيرة

من خلال تطلع الباحث لمختلف الدراسات السابقة المتشابهة ارتأى الباحث ان يتعمق في الموضوع و يدرس العلاقة التي تربط المنهاج الدراسي بالتسرب المدرسي ليس بالشكل العام و إنما من وجهة نظر المعلمين اذ يعتبر المعلمون محور الاساس للربط بين المنهاج و التلاميذ بما ان البحث يصب في ميدان التعليم فقد ارتأى الباحث ان يكون موضوع الدراسة حسب وجهة احد العناصر التعليمية التي تساهم في خلق الجو المدرسي وذلك يخدم الاهداف المسطرة للبحث

الفصل الثاني

المنهاج المدرسي

فهرس الفصل

1. مفهوم المنهاج
2. أهمية المناهج التعليمية
3. أسس المنهاج
4. عناصر المنهاج الدراسي
5. انواع المناهج الدراسية
6. التخطيط و بناء و تطوير المنهاج الدراسي
7. متطلبات المنهج المدرسي
8. سلبيات المناهج الدراسية

تمهيد

إن للمنهاج الدراسي دور هام في عملية التعلم والتعليم، ذلك لأن العملية التربوية التعليمية، تقوم على ثلاث دعامات أساسية، تتمثل في المتعلم الذي هو محور العملية التعليمية، والمعلم الذي يقوم بعملية التعليم، والمنهاج الذي يشتمل على العناصر التعليمية التي تشكل مادة التفاعل بين المعلم والمتعلم ، ليحقق كل متعلم الأهداف التربوية المنشودة، فالمنهاج الدراسي يعمل على رفع كفاءة المعلم، من خلال فهم المعلم للعوامل المؤثرة في بناء المناهج ، وفي هذا السياق جاء هذا الفصل متناولا موضوع المنهاج المدرسي، بنوع من الدراسة النظرية، والذي أردنا فيه أن نتعرض للمنهاج المدرسي قديما وحديثا، ثم تناولنا اهمية المنهاج الدراسي ثم تم التعريج على أسس وعناصر المنهاج ، ثم أنواعه ، وكذا التخطيط وبناء وتطوير المنهاج , لنختم هذا الفصل بمتطلبات وبسلبيات المنهاج المدرسي .

1. مفهوم المنهاج

1.1. المنهاج لغة (Curriculum)

أصل الكلمة نهج ومنهاج بمعنى: الطريق الواضح. ومنه أيضا انتهج الرجل بمعنى سلك، وقيل طلب النهج أي الطريق الواضح. وقد وردت يف القرآن الكريم في سورة المائدة الاية 48»لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا بمعنى الطريق الواضحة التي لا لبس فيها وال غموض. أما كلمة المنهاج يف الإغريقية فتعني الطريقة التي ينهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معني. ويف الإنجليزية تقابل كلمة منهاج وهي كلمة مشتقة من جذر لاتيني ومعناها ميدان السباق(بوحوت 2016) .

2.1. المنهاج اصطلاحا

عرف المنهاج بتعريفات عديدة ومتباينة تبعاً لمنطلقاتها الفلسفية فمن تعريف يركز على المادة الدراسية إلى آخر حول حاجات المجتمع وقيمه، إلى ثالث يجعل محوره التلميذ وحاجاته وميوله واتجاهاته، إلى رابع يحاول الدمج بني كل ما سبق، وتشير هذه التعاريف إلى أنه:

مجموع الخبرات التربوية والأنشطة التعليمية التي توفرها المدرسة ليتفاعل معها التلاميذ داخلها وخارجها تحت إشرافها بقصد تغيري سلوك التلاميذ نحو الأفضل في جميع المواقف الحياتية.

هو مجموع الخربات التربوية المخططة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها؛ قصد تعديل سلوكهم ومساعدتهم على النموء الشامل المتكامل وفق إطار معني متمايز.

وقيل هو الدستور الذي تسير عليه الخطة التعليمية. أو هو خطة عامة تنظم عملية التدريس، وهو يشمل بالدراسة المدخلات المخرجات وما بينهما من عمليات تربوية أساسية لا يمكن الاستغناء عنها.

وفي المعجم الفلسفي الجميل صليبا، هو خطة الدراسة لمجموعة من المواد الدراسية والخربات العملية الموضوعة لتحقيق أهداف تربوية وهو يشتمل على مجموعتين أساسيتين: المعلومات المستمدة من التراث الثقافي لقيمتها الموضوعية، ومجموع الخبرات التي يمارسها الطفل بنفسه والمنهاج هو الخيارات التربوية والمعرفية التي تتيحها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها أو خارجها بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة نموا ينسجم والأهداف المسطرة وهو كل ما تقدمه المدرسة لتلامذتها لتحقيق نموهم الشامل منوا روحيا وعقليا وجسميا ونفسيا واجتماعيا في تكامل واتزان أو هو وثيقة بيداغوجية رسمية تصدر عن وزارة التربية الوطنية لتحديد الإطار الإجباري لتعليم مادة دراسية ما (بوحوت 2016).

3.1.المفهوم التقليدي للمنهاج

في مجال المناهج لا يختلف معنى المنهج في جوهره عن كونه وسيله منظمه ومحدده تساعد في الوصول الى غاية او غايات محدده وبالرجوع الى الكتابات في هذا المجال نجد ان هنالك مفهوما تقليديا للمنهج واخر حديث المفهوم التقليدي للمنهج يعتبر ان المنهج نبع من التربية التقليديه التي تعتبر ان الهدف الأسمى للتربية هو تزويد المتعلم بأكبر قدر من المعلومات وذلك تماشيا مع اعتقادهم بان المعرفة قيمه في حد ذاتها وبان تزويد المتعلم بهذه المعرفة يكفي لتوجيه سلوكه بما يتفق مع مضمون هذه المعرفة (حوحون 2019) .

4.1. المفهوم الحديث للمنهاج

هو عبارة عن مجموعه من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والقيم والنظريات التي تقدم الى المتعلمين في مرحله تعليمية بعينها وتحت إشراف المدرسة الرسمية وإدارتها إلا أن المنهاج التربوي في الواقع قد يتجاوز هذا التعريف ويصبح مجموعه منظمه من النوايا التربوية الرسمية او التدريسية او كليهما معا (حوحون 2019) .

استنتاج:

رغم الاختلافات في جل التعاريف المقدمة للمنهاج، فإننا نستنتج في الاخير أن المنهاج هو عبارة على مجموعة من الخبرات التي تهيأ للمتمدرسين قصد مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل كي يكونوا أكثر قدرة على التكيف مع الذات ومع الآخرين .كما أنه أهم أداة يضعها المجتمع لتربية الأجيال وفق الصورة النموذجية التي يرغب أن يكون عليها الجيل الناشئ. ألنه يتضمن الغايات والأهداف والمحتويات ووصفا لنظام التقويم وتخطيط الأنشطة والآثار المتوقعة فيما يهم تغيري المواقف وسلوكات الأفراد أثناء التكوين ... وهو لائحة محتويات التخصصات المدرسية المراد تحصيلها المبنية بناء منطقيا للمعارف المدرسة وسيرورات التعلم والتقويم. كما أنه مجموع مصاغ وفق غايات ومحتويات وكفايات وطرق بيداغوجية

2. أهمية المناهج التعليمية

تكتسب المناهج التعليمية أهميتها من أهمية العملية التعليمية فهي جزء من أقطاب العملية التعليمية, اضافه الى المعلم والمتعلم وهي وسيله للتطور والارتقاء بالأمم فهي محكومه بفلسفات اجتماعيه ومظاهر حياتية وبتراث ثقافي خلفته الأجيال السابقة, كما انها تعمل على تنميه قدرات واستعدادات الطلاب وميولهم وتقويه ما لديهم من طاقات وتوجيهات وهذا لصالح الجماعة في جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية

والسياسية مستنده الى فلسفه وأهداف مشتقه من فلسفه واهداف المجتمع. كما تعمل على غرس المواطنة الصالحة في نفوس الطلاب .

وخلاصه القول أن المناهج تعليمية تعد من اقوى الأدوات في تحقيق أعمال الشعوب وتطلعاتها وما من امة سعت الى التقدم والتطور والنماء في اي مجال من المجالات الا وعكفت على مراجعه وتطوير مناهجها مثال تجربه الولايات المتحدة في مراجعه وتطوير مناهج العلوم والرياضيات سعيا للمنافسة روسيا في ارتياد الفضاء (الشاذلي وسلامه حمدي 2017).

3. أسس المنهاج

يقصد بالأسس القوه الاساسية التي تؤثر في عمليه بناء المنهج وتطويره. وتؤثر في تحديد أهداف المنهاج واختيار محتواه وتنظيمه وتحديد الطرق والانشطه وأساليب التقويم الملائمة وتشمل الأسس الفلسفية والدينية والأسس المعرفية والأسس الاجتماعية والثقافية والأسس النفسية وهي كما يلي :

1.3. الأسس الفلسفية :

الفلسفة هي الإطار النظري للعمل، وكل عمل ينطلق من فلسفة معينة أو نظرية معينة، توضح هذا العمل وتبرره وتشرح أبعاده. وكل عمل لا ينطبق على أساس فلسفي هو عمل عابث لا هدف له.

وقد أنتج الفلاسفة أفكاراً متعددة، وفلسفات مختلفة، حاولت كل فلسفة أن تنظر إلى الحياة نظرة مختلفة(ذوقان و ابو سميد 2020).

حيث تنظر الى الحياه بانها طريق موصل لكمال الانسان الذي يتحقق في النعيم بالجنة ويعتبر الانسان قوه مبدعه وروح متصاعده تسمو في سيرها من حاله وجوديه الى اخرى وتشجع هذه الفلسفه استخدام العقل والملاحظه التاملية للوصول الى الحقيقه. لا يوجد اتفاق عام حول المناهج ومقررتها ولكن عموما يقسم المنهج الى منهجين أولي وعالي. الاول المودة الدراسية هي القران والدين والكتاب والشعر والنحو والمنهج العالي مواده تقسم الى المنهج الديني والمنهج العلمي فالمنهج الديني هي علوم الفقه والنحو والكلام والعروض والاختبار. امل المنهج العلمي فمواده تشمل الطب والفلك والمعادن والرياضيات والكيمياء وتؤكد على تضمين المنهج حقائق ثابته لا شك في صحتها وحقائق ومفاهيم متغيره تتناسب مع الحياه وتطورها (الزيدي 2018).

2.3. الأسس السيكولوجية

تتحدث هذه الأسس عن علم ومنطلقاته وأفكاره القديمة والحديثة ومدى تأثر المنهج قديماً وحديثاً، وسنعرض فيما يلي أبرز أفكار علم النفس أو المهتمين بعلم النفس، وتطور هذه الأفكار من القديم إلى الحديث :

1.2.3. أفكار سيكولوجية قديمة

1 –كانت نظرية الملكات العقلية ترى أن العقل الإنساني مكون من ملكات منفصلة عن بعضها، مثل ملكة التذكر، والتخيل، والانتباه، والتفكير والاستدلال ... إلخ ولك قدم المنهج المدرسي قديماً في تدريبها. فالفن مثلاً يدرب ملكة التخيل والرياضيات تدرب ملكة التفكير، وهكذا ... امتلأ المنهج المدرسي بمواد منفصلة .

2 –يرى جون لوك – الفيلسوف الإنجليزي، أن الأطفال يولدون صفحة بيضاء وأن الخبرات والتعليم يجب أن يملأ هذه الصفحات، فنحن يجب أن نقدم لهم المادة الدراسية دون اعتبار لميولهم واستعداداتهم. الكبار هم الذين يحددون حاجات الصغار و هكذا قدم المنهج مواد دراسية غير مرتبطة بميولهم، وإن الكبار وحدهم هم من يعرفون كيف يضعون منهجاً للأطفال .

هذه الأسس القديمة لم تصمد أمام تقدم علم النفس الحديث الذي أوضح أن الأطفال ليسوا صفحات بيضاء بل لديهم استعدادات وميول، كما أن عقل الإنسان ليس مجموعة ملكات منفصلة مستقلة، فالإنسان يفكر بعقله كله وليس بإحدى ملكاته فقط. فحين نحفظ مثلاً فعندما نحتاج إلى الانتباه والربط والتخيل والتحليل والاستدلال، فهذه الملكات ليست مستقلة إنما تعمل معاً . وهكذا طرح علم النفس الحديث أفكاراً جديدة ساهمت في تطوير المنهج المدرسي .

2.2.3. أسس سيكولوجية حديثة

طرح علم النفس الحديث أفكاراً عديدة في مجالات النمو والحاجات والميول والذكاءات، نعرض فيما يلي أبرز هذه الأفكار وانعكاساتها على المنهج :

أ– النمو الإنساني :

يتأثر النمو الإنساني بعوامل بيئية وعوامل وراثية، تؤثر على نمو الطفل فالتغذية والوراثة والغدد والظروف الصحية والبيئية، وبنية التربية كلها عوامل تؤثر سلباً أو إيجاباً على تعلم الطفل وعلى نموه .

وتتميز عملية النمو بالخصائص التالية :

–النمو عملية مستمرة تدريجية، ولذلك على المنهج أن يكون متدرجاً وأن يناسب كل مرحلة من مراحل النمو، كما أن المنهج يجب أن يشجع الطفل على التعلم المستمر ويزوده بالإمكانات والقدرات التي تساعده على استمرار التعليم .

–النمو عملية متكاملة، فالنمو الجسمي مصحوب بنمو نمو الطفل هو أساس بناء المناهج اجتماعي وانفعالي وعقلي وحركي، وأن مظاهر النمو هذه تتأثر ببعضها، فالإعاقة الجسمية مثلاً قد تؤثر على الحركة والعلاقات الاجتماعية والنمو العاطفي وهكذا ... ومن هنا فإن المنهج المدرسي يجب أن يركز على جميع أبعاد النمو هذه .

–لكل طفل خط خاص في نموه، فالأطفال لا ينمون بنفس السرعة، فقد يمشي طفل في سن عشرة شهور بينما يتأخر طفل آخر إلى سنة وهكذا ... فهناك فروق في النمو .

والمنهج المدرسي الملائم يجب أن يحترم هذه الفروق، ويقدم خيارات تناسب ما بين الطلبة من فروق في المستوى والاهتمام والميول .

–يحتاج النمو إلى وقت، فالطفل لا يستطيع أن يمشي قبل الأوان أو يفكر بطريقة مجردة قبل سن عشرة سنين مثلاً. ولذلك فإن المنهج المدرسي الحديث يقدم للطلاب الأنشطة حسب مستويات نموهم ويقدم الأنشطة في الوقت الملائم. ويعطي الطالب وقتاً كافياً حتى يتعلم المهارة ويتقنها .

فالتعلم إذن يعتمد على النمو، ومن الصعب تعليم الأطفال المهارات في غير أوانها أو قبل أن يكون الطفل مستعداً لها.

–يسير النمو من العام إلى الخاص، ومن الكل إلى الجزء .

كان من الشائع أن الأطفال يدركون الأجزاء قبل الكل، إلا أن علم نفس الجشتالت أوضح الأطفال يدركون الكل أولاً ثم يدركون الأجزاء وكان لهذه الأفكار انعكاس واضح على المنهج وطرق التدريس. فبدلاً من تعلم الأطفال الجزيئات، بدأ المنهج يتعلم مواقف كلية، فنحن نتعلم الموقف أولاً نتعلم الجملة ثم ندرك الكلمة ثم ندرك الحرف، وليس العكس. وهذا يفسر أننا بحاجة دائماً حين نقرأ كتاباً أن ننظر إليه نظرة كلية وأن نمر على محتوياته بشكل كلي، ثم نبدأ بدراسة أجزائه.

ب– *متطلبات النمو* Developmental Tasks

يتطلب النمو مجموعة من الشروط والظروف، فالنمو السوي لا يحدث تلقائياً ولكل مظهر أو لكل نمو متطلبات خاصة :

–فالطفولة (0 – 12) سنة مثلاً تتطلب تغذية جيدة، وحرية حركة، وعلاقات سليمة مع الآخرين، ولكي يسهم المنهج في توفير متطلبات النمو السوي في هذه المرحلة فإن عليه أن يراعي ما يلي :

*الاهتمام بأنواع الغذاء وأساليب التغذية الجيدة.

*توفير أنشطة حركية واجتماعية كافية.

*توفير فرص للعمل التعاوني والمجموعي والجماعي

*تركيز المنهج على القيم والاتجاهات الإيجابية .

-وفي مرحلة المراهقة (12 – 18) سنة يحتاج النمو إلى تقبل الذات لأن جسم الطفل يمر بتغيرات كثيرة في الحجم والوظائف، وتظهر الفروق واضحة بين الذكور والإناث ويبدأ المراهق بالميل نحو الجنس الآخر ويواجه المراهق نتيجة ذلك حالات من الخمول والكسل والإحراج .

كما يزداد حب المراهق للاستطلاع، والتفكير المجرد، كما تزداد فترة انتباهه وتكثر أحلام اليقظة لديه، وتسوء علاقاته مع الكبار ويرفض تدخلهم في شؤون حياته.

إن توفير متطلبات النمو في مرحلة المراهقة تتطلب من المنهج المدرسي التركيز على ما يلي :

- توفير معلومات هامة عن النمو الجنسي ووظائف أعضاء الجسم والتعريف بمتطلبات البلوغ .
- زيادة الاهتمام بالأنشطة الرياضية كوسيلة لتنشيط الجسم ووسيلة لتهدئة الانفعالات أيضاً.
- الاهتمام بعمليات التفكير الناقد والتفكير السليم الإبداعي.
- تأكيد أهمية القوانين والأنظمة في حياة الطلاب والتركيز على مراعاة القواعد وخاصة القواعد الأخلاقية .

ج- نظريات التعلم وانعكاساتها على المناهج :

طرح علم النفس مجموعة من النظريات لتفسير عملية التعليم مثل :

-نظرية التعلم الشرطي (باخلوف) والتي تؤكد أهمية التكرار والمكافأة في إتمام عملية التعليم .

-نظرية التعليم بالمحاولة والخطأ (ثورنديك) والتي تبرز أهمية المحاولة والخطأ بحثاً عن الوصول إلى الاستجابة الصحيحة.

-نظرية الاقتران (جثري) والتي تؤكد أهمية حدوث الاقتران بين المثير والاستجابة من المحاولة الأولى، دون حاجة إلى تكرار التعليم الإجرائي .

-نظرية التعليم الإجرائي (سكنر). والتي تركز على أهمية التعزيز في تعديل السلوك والوصول إلى السلوك السليم .

-نظرية الجشتالت (كوهلر، كوفكا، فرتمير) والتي تركز على سهولة إدراك الكل قبل إدراك الأجزاء.

-نظرية النمو المعرفي (بياجيه) المشهورة بتحديد مراحل أربعة للنمو من الولادة حتى سن الخامسة عشرة، وأوضح خصائص كل مرحلة، لاسيما مرحلة نمو التفكير المجرد وإدراك العلاقات المعقدة من سن 11 – 15.

لقد أسهمت كل نظرية في تطوير أو لفت اهتمام واضعي المنهج الدراسي فنظريات التعليم الاشتراطي ركزت أهمية قيام المتعلم نفسه ببذل الجهد في التعليم الذاتي ونظريات الاقتران ركزت أهمية قيام المتعلم بالنشاط والتعلم من خلال الروابط التي يقيمها بين الأشياء والحوادث والأسماء.

–ونظريات التعلم الإجرائي نبهت إلى إمكان وضع نشاطات لتعديل السلوك الإنساني من خلال تأكيد أهمية التعزيز الإيجابي بتقديم المكافأة أو التعزيز السلبي من خلال منع المكافأة.

–ونظريات الجشتالت أكدت أهمية الابتعاد عن الجزيئات، والانطلاق من الكل باستخدام الاستبصار والتفكير وليس مجرد الربط أو التكرار أو المحاولة والخطأ.

–أما نظرية بياجيه فقد أكدت أهمية المواءمة بين كل مرحلة نمو وبين المعارف والأنشطة التي تحتاج إليها كل مرحلة .

د– نظرية الذكاءات المتعددة:

ونشأت أفكار الذكاءات المتعددة على يد "هوارد جاردنر" الذي رفض فكرة الذكاء الواحد الثابت. وطرح فكرة وجود ذكاءات متعددة. ونظراً لأهمية هذه النظرية. فقد أفرد لها هذا الكتاب فصلاً خاصاً (ذوقان و ابو سميد 2019) .

3.3. الاسس المعرفيه

يفسر الاتجاه المعرفي في المناهج بانها تطوير وبناء الابنيه العقليه عن طريق التعلم لدى المتعلم. وتطوير التفكير ومخططاته كما ان ترميز المعرفه في صوره مخططات يسهم في ادماجها. اذ ان معايير المناهج التعليميه تتم في اختيار خبرات محتوى المنهج وان يتم تنظيمها بما يتفق مع مراحل النمو العقلي للمتعلم بمعنى عرض الخبرات بلغه تناسب مستوى المتعلمين. ان تسهم خبرات المنهج في نمو تفكير المتعلم بحيث يصل الى المرحله التاليه من النمو. ان تنظم خبرات محتوى المنهج بما يتفق مع المستوى التحصيلي السابق للمتعلم. فالمعرفه تعد من الابعاد المهمه التي يقوم عليها المنهاج الدراسي ويسود المجال التعليمي وجهه نظر حول المعرفه فالفكر التقليدي ينظر الى المعرفه باعتبارها هدفا في حد ذاتها. ثم تكريس كافه الجهود لتحقيق هذا الهدف بينما الفكر التربوي التقدمي ينظر الى المعرفه بوصفها اداه او وسيله لاعداد المتعلم للحياه ومن ثم فقد اولى هذا الفكر اهتماما خاصا بالخبرات وكيفيه اكتسابها. وتوجد انماط مختلفه للمعرفه في المنهج كالمعرفه الالهيه والمعرفه الحدسيه والمعرفه العقليه والمعرفه الحسيه وكذا المعرفه التجريبيه (برناوي بوترة 2021) .

4.3. الأسس الاجتماعية والثقافية

وهي القوه الاجتماعيه المؤثره في وضع المنهاجي وتنفيذه وتتمثل في التراث الثقافي للمجتمع والقيم والمبادئ التي تسود هو الاحتجاجات والمشكلات التي يسعى الى حلها والاهداف التي يحرص على تحقيقها. ولما كانت المدرسه بطبيعه نشاتها. مؤسسه اجتماعيه اقامها المجتمع من اجل استمراره واعداد الافراد للقيام بمسؤولياتهم اذا فمن الطبيعي ان تتاثر بالمجتمع والظروف المحيطه به. لذا فان دراسه المجتمع تعد المجال الحيوي الذي تشتق منه التربيه اهدافها واهداف التربيه تشتق من طبيعه المجتمع وتعد الثقافه من مظاهر المجتمع المهمه الواجب ان راعيها المنهج فهي تجعله يتصف بالمرونه. والقدره على استحداث مكونات جديده او اقتراح البديلات انماط السلوك خاصه بقطاع ماء كالمدرسين او الاطباء او الحرفيين وان عدم تغيير وتطوير المنهج يعد من الاسباب تخلفه وجموده الزيدي 2018 .

5.3. الأسس النفسية

تتعلق الاسس النفسيه بمحورين الاول يتعلق بخصائص المتعلمين ومطالب نموهم وحاجاتهم. الثاني يتعلق بعمليه التعلم والعوامل المؤثره فيها ويعني في هذا فالاساس ان تستند المناهج الدراسيه في تخطيطاتها وبنائها وتنفيذها وتقويمها على مبادئ النمو ونظريات التعلم بما ينسجم مع خصائص الفرد البيولوجيه والنفسيه وسماته ومتطلبات نموه في كل مرحله من مراحل نموه بما يتوافق مع الكيفية التي يتعلم بها الفرد. وهنالك مفاهيم نفسيه مهمه لها تاثير في وضع المناهج التعليميه منها الاستعداد والقدره على التعلم احتياجات الطلاب لاكتساب معارف ومهارات معينه حسب المرحله التي يقع فيها (برناوي بوترة 2021).

4. عناصر المنهاج الدراسي:

عموما، إن المنهاج الدراسي يعتبر ركيزة أساسية و هامة لتنظيم العملية التعليمية ، وتنظيم العلاقات التربوية داخل الحجرة الدراسية وخارجها، خاصة تلك التي تجري بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلم والبيئة الخارجية، حيث نجد أن المنهاج الدراسي باعتباره نظاما لا يخلو من أربعة عناصر أساسية (الأهداف، المحتوى، الأنشطة، التقويم) والتي تشكل في مجملها الجوهر الرئيسي الذي تدور حوله الوظائف الأساسية له، وفي الحقيقة إن هذه العناصر تتفاعل معا فيما بينها وتترابط على شكل علاقات تبادلية متشابكة، تؤثر وتتأثر في كل واحد بشكل متسق متكامل، في ضمن نظام كبير مفتوح النهاية، يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات بينهما تغذية راجعة مستمرة.يمكن أن نوضح ذلك من خالل الشكل الذي يبين تفاعل عناصر المنهج، وذلك كما يلي:

1.4.الأهداف

فالأهداف منارة يدور حولها العمل والاجتهاد والبذل، فإذا سألت زارعا أو تاجرا أو مدرسا أو طبيبا أو غيرهم: لماذا فعلت هذا؟ يجيبك: لأني أريد أن أحقق كذا وكذا ويذكر الأهداف التي يتوخاها من عمله. وكذلك الأمر بالنسبة لمخططين المناهج الدراسية حين تسألهم لما تخططين منهجا ما؟ سوف يجيبونك: لنحقق أهدافا نقصدها فلابد لكل منهج من أهداف يعمل على تحقيقها، فالاهداف التي يعمل المنهج الدراسي على تحقيقها هي الجانب أو العنصر الأول من مكونات هذا المنهج الدراسي". إن المنهج المدروس يضيف خطة وذلك للوصول إلى جملة من الأهداف ولقد عرفت الأهداف أيضا: "والأهداف هو ما يتوقع من النظام التعليمي أن يحققه، ولها أهمية في توجيه نشاط الأفراد والمؤسسات، فإن ذلك يتطلب تحديد بدقة وهناك". وهناك أهداف عامة للمجتمع (تتبع من فلسفة المجتمع وتوجهاته) وأهداف خاصة بكل جهاز أو قطاع كالتعليم، الصحة وغيرها وهناك أهداف أكثر تحديدا داخل كل قطاع (بعجاج و حيزية 2021) .

2.1.4. مصادر الأهداف التعليمية

من أهم مصادر الأهداف التربوية بكل مستوياتها ما يلي:

أولا: فلسفة المجتمع: بكل ما فيها من قيم وعادات وتقاليد واتجاهات، وما هو عليه من حضارة وفن وفكر وأدب، وما في بيئته الطبيعية من عناصر جمالية.

ثانيا: المتعلمون: خصائصهم وميولهم ودوافعهم ومشكلاتهم، ومستوى نضجهم وقدراتهم العقلية، وطرق تفكيرهم وحاجاتهم.

ثالثا: المعرفة الإنسانية بكل أشكالها: وما يواجه المجتمع من مشكلات نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي.

رابعا: المادة الدراسية: طبيعتها ووجهات نظر الخبراء والمختصين، والعاملين في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس(احمد الطيب 2016) .

2.1.4. أنواع الأهداف التربوية

عند الحديث عن انواع الأهداف التربوية وتقسيماتها المختلفة، يمكن تقسيمها إلى الأنواع الثالثة الرئيسية التالية (احمد الطيب 2016):

أولاً: الأهداف التربوية :"Education objectives" وهي الأهداف التربوية العامة التي تشير إلى القيم الواسعة التي تتضمنها الأنظمة التعليمية، والتي تضمن للنشاط التربوي توجيها عاما يحقق أهدافا أشمل، هي الأهداف القومية بأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ثانيا: الأهداف التعليمية :"Instructional obectives" وهي الاداءات المحددة التي يكتسبها التلاميذ

خلال إجراءات تعليمية معينة، و يقصد بها وصف التوقعات السلوكية، أو وصف لسلوك ينتظر حدوثه في شخصية التلميذ، نتيجة لمروره بخبرة تعليمية.

ثالثا :الأهداف السلوكية :"Behavioral objectives " وهي النتيجة النهائية للتعلم، والمستوى الذي وصله المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية، وهي عبارة عن تعبيرات محددة نسبيا لنتيجة التعلم، يتم التعبير

3عنها من جانب المتعلم وتدلنا على ما يجب على المتعلم أن يقوم به بعد إنهاء التعليم في حين يعد تصنيف "بلومر" من أهم المحاولات ومن أكثرها استعمالا، وتنبع أهميته من كونه يمثل دليلا يمكن أن يسترشد به في التعرف إلى الأهداف التعليمية وتحديدها، وقد قسمت الأهداف التربوية بموجب هذا التصنيف إلى ثالثة مجالات كبرى هي:

-المجال المعرفي الإدراكي (العقلي.)

-المجال الانفعالي أو الوجداني (قيم واتجاهات و ميول.)

-المجال النفسي الحركي (مهارات حركية جسمية).وهذا التصنيف للأهداف التربوية يعتبر أساسي ومحوري في العملية التعليمية، إلا أنه يقتصر على الجانب المعرفي والانفعالي والحركي للمتعلم، دون الجوانب الأخرى المكونة لشخصية المتعلم، كالجانب الاجتماعي والثقافي ...إلخ

2.4. المحتوى:

حسب مرعي و الحيلة 2009 المحتوى هو:" أحد عناصر المناهج وأولها تأثيرا في الأهداف التي يرمي المنهاج إلى تحقيقها، وهو يشتمل على المعرفة المنظمة المتراكمة عبر التاريخ من الخبرات الإنسانية، ويشتمل على المعرفة التي هي نتاجات الخبرات البشرية اليومية، التي لم تنتظم بعد في حقل معرفي معين ، كما أن المحتوى يعبر عن نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين، سواء أكانت هذه المعارف مفاهيمها أم حقائق أم أفكار أساسية.

1.2.4. مكونات المحتوى

1-معارف: حقائق، ومفاهيم، وتعميمات، وتفسيرات، وأفكار.

2-عمليات ومهارات: القراءة، والحساب، والملاحظة، والتصنيف والقياس والاتصال والاستنتاج، والتفكير الناقد، واتخاذ القرار.

3-قيم ومعتقدات حول الخير والشر، وحول الصواب والخطأ، والجمال والقبح، وقيم التعاون، والحق والعدل، والحياة الفاضلة. إن محتوى المنهج بهذه مكونات يؤلف كلا مركبا متماسكا مترابطا، وكل خبرة يمر بها المتعلم لها هذه الجوانب: المعارف، والعمليات والمهارات، والقيم والمعتقدات لذلك ينبغي على

مخططي المناهج أن يهتموا بالجوانب الثالثة نلاحظ أن المنهج يعتمد على جوانب محددة ويتمركز عليها مخطط المناهج.

المحتوى هو عبارة على حلول يتم استخلاصها واستنتاجها وتحويلها إلى خطط وأفكار ومعارف ومفاهيم (بعجاج و حيزية 2021) .

معايير اختيار المحتوى

وحسب احمد. الطيب (2016)، فإن هناك عدة معايير لاختيار المحتوى التعليمي، ومهما كان نوع تنظيم المنهاج فلابد من الأخذ بها وهي:

أولا: معيار ارتباط المحتوى بالأهداف التربوية: ومواكبة التقدم العلمي والتغير الاجتماعي والثقافي، والأهمية للمتعلم وللمجتمع مع الالتزام بمبدأ الصحة والدقة والموضوعية.

ثانيا: التوازن: يعد التوازن مبدأ أساسيا في تنظيم المنهاج التعليمي، وذلك بمراعاة التوازن بين النظري والعملي، أو بين الأكاديمي والمهني أو بين العمق والشمول.

ثالثا: مراعاة المحتوى لخصائص المتعلمين: من حيث مستواهم العمري، و استعداداتهم، وقدراتهم العقلية والحركية, وميولهم واهتماماتهم.

رابعا: الاتساق مع الواقع الاجتماعي والثقافي : البد من أن يرتبط المحتوى بالمنظومة القيمة الاجتماعية وبالواقع الاجتماعي والثقافي.

خامسا: الاستمرار : كي تكو ن عملية التعلم فاعلة ينبغي أن يكون المحتوى التعليمي بمواده وأنشطته ذات صلة بالمواد والخبرات و الأنشطة السابقة، مما يؤدي إلى فهم المواد والخبرات اللاحقة.

سادسا: مبدأ التكامل : ويكون بربط الخبرات التعليمية في مجال معين بالخبرات التعليمية في مجالات أخرى، وفي ذلك قضاء على التجزئة والتقطيع وتحقيق التكامل الذي قد يكون أفقيا أو عموديا.

سابعا: التتابع : وهي أن تكون كل خبرة تعليمية آنية في المنهاج، مبنية على السابقة ولكن بمستوى أشمل وأعمق، كوسيلة لفهم تلك الخبرة واستيعابها واستخدامها عند الحاجة، وفي ذلك تؤكد دوره على أن عملية تنظيم المحتوى التعليمي في ذاكرة المتعلم تتم من خلال الربط بين المعلومات القديمة المخزنة والمعلومات الجديدة.

ثامنا: التوحيد : أي وضع المواد الدراسية المتقاربة في وحدات معا مثل، وضع الجغرافيا مع التاريخ والمجتمع والتربية الديمقراطية والتربية السياسية في وحدة واحدة.

3.4. طرائق التعليم:

تساعد المعلم على توجيه المتعلم إلى اكتساب الخبرات التي يتضمنها هذا المنهج، وهذا ينقلنا إلى البحث عن طرائق التعليم التي تقدم هذه الخبرات بالكفاءة المطلوبة إلى المتعلم إن هذه الطرائق تحقق الأهداف وفق مستوى متوقع (بعجاج و حيزية 2021) .

4.4. أنشطة التعلم:

لأنشطة التعلم دورا هاما ورئيسا في تشكيل خبرة التلميذ و تربيته، فالأهداف الجيدة والمحتوى الممتاز لا يحققان شيئا يذكر إذا كانت أنشطة التعلم التي يشترك فيها التلاميذ لا تمدهم بخبرة لها استمرارية تربوية. وتمثل أنشطة التعلم كل ما يقوم به التلاميذ لتحقيق الأهداف والمحتوى ولترجمتها لديهم المهارات فكرية واجتماعية وحركية وقيم (بعجاج و حيزية 2021) .

1.4.4. أنماط الأنشطة التربوية:

تنقسم الأنماط التربوية حسب عابدين (2005)' إلى نوعين:

أولا : النشاط المدرسي:

وهو موجه نحو خدمة وتحقيق أهداف تربوية عامة، مثل تلبية احتياجات الطالب والكشف عن ميوله وقدراته، وتوجيهها الوجهة السليمة والنافعة، ومن أمثلة ذلك: النشاط الثقافي، النشاط الاجتماعي، النشاط الرياضي والنشاط العلمي.

ثانيا: النشاط المدرسي الخاص:

وهو خاص بالمواد الدراسية المقررة التي يدرسها الطالب، بحيث يخدمها هذا النشاط بشكل خاص دون غيرها، ويطلق على هذا النوع من النشاط مصطلح " النشاط المصاحب " أو " المرافق"، ويهدف بشكل رئيسي إلى استغلال طاقات التلميذ وتوجيهه إلى ما يخدم دراسته، مع محاولة تحبيب المادة الدراسية المقررة، وتزيينها للطالب والتخفيف من جموده.

2.4.4. معايير اختيار الأنشطة التربوية

بين احمد الطيب (2016)' في دراسته ان معايير اختيار الأنشطة التربوية قد لخصت كما يلي :

أولا: أن يكون موجها وهادفا)له أهداف محددة وتحت إشراف المعلمين وتوجيههم.)

ثانيا: أن يكون وفقا لرغبات التلاميذ وميولهم واستعداداتهم مع توفير الحرية للتلاميذ للانضمام إلى جماعة النشاط التي يرغبون بها.

ثالثا: أن يتم الاعلان عن جماعات النشاط المدرسي والتعريف بها، وشرح الهدف من كل واحدة منها ودور المشرف فيها.

رابعا: أن يتم اختياره وتحديد أهدافه ووسائل تحقيقه أو تنفيذه بمشاركة المعلمين والطلبة)بشكل تعاوني.)

خامسا: أن يراعى تنوع مظاهره ومجالاته، لتشترك فيه أكبر فئة ممكنة من التلاميذ ذوي الميول المختلفة، وليجد كل تلميذ ما يلائم استعداداته وميوله.

سادسا: أن يكون مناسبا لمستوى نضج التلاميذ، فلا هو أدنى من مستواهم فيحقرونه ولا أعلى من مستواهم فيملونه أو ينبذونه.

سابعا: أن يتم توزيع التلاميذ على جماعات النشاط بحيث يراعي – بقدر الإمكان – إلحاق كل تلميذ بجماعة واحدة فحسب.

5.4.التقويم التربوي

هو الوسيلة والطريقة التي يلجأ إليها المربين وكل من له علاقة بالعملية التعليمية للحكم على مدى فاعليتها وجدواها إذ يعتبر الإستراتيجية العامة للتغيير التربوي، وذلك لأن القيادةُ التعليمية وهي بصدد اتخاذ قرارات بالتغيير تحتاج إلى معلومات تقويمية عن مستوى الأداء الحالي للمؤسسات التعليمية والظروف المتاحة حتى تتمكن من اتخاذ قرار أفضل من أجل تحسين العملية التعليمية وتطويرها (حوحون 2019) .

1.5.4. وظائف التقويم:

ذكر احمد الطيب(2016) وظائف متعددة لتقويم من أهمها:

أولا: الحكم على قيمة الأهداف التعليمية التي تتبناها المدرسة ومدى موافقتها لنمو الفرد، أو ما يسمى بحاجات الفرد وحاجات المجتمع.

ثانيا: توضيح الأهداف التعليمية.

ثالثا: معرفة نواحي القوة والضعف في عمليات التنفيذ.

رابعا: مساعدة المعلم على معرفة التلاميذ، ومعرفة قدراتهم.

خامسا: مساعدة المعلم على إدراك مدى فاعليته في التدريس، وفي تحقيق الأهداف.

سادسا: معرفة مدى فاعلية التجارب التربوية التي تطبق.

سابعا : تقديم معلومات أساسية عن الظروف التي تحيط بالعملية التربوية.

ومنه نستخلص أن التقويم التربوي بأنواعه المختلفة)تشخيصي، تكويني، تحصيلي(، يهدف إلى معرفة نقاط الضعف والقوة في العملية التعليمية، وذلك لإعادة النظر فيها، ومراجعتها وتدارك النقائص فيها،

وذلك بالاستناد إلى الوظائف المتعددة الموكلة إليه، بغية تحقيق الأهداف التربوية المسطرة. بصفة عامة، وفي خضم ما تم تناوله لعناصر المنهاج الدراسي المختلفة، من أهداف ومحتوى وأنشطة وتقويم، نجد أنها تقوم على تسلسل وتكامل منطقي، وهذه العناصر متناسقة ومتفاعلة فيما بينها ولا يمكن أن تؤدي وظائفها التربوية على الوجه الأكمل في غياب أحد هذه العناصر، وأي خلل في أي عنصر يؤدي إلى خلل في عملية التعليمية، ولذلك فمن الضروري مراعاة هذا التناسق والتكامل في الوظائف بين هذه العناصر أثناء بناء المنهاج الدراسي.

5. انواع المناهج الدراسية:

للمناهج الدراسية حسب قزقوز (2019), عدة أنواع نذكر منها :

1.5. منهاج المواد الدراسية المنفصلة:

ينظم هذا النوع من المنهاج حول عدد المواد الدراسية التي ينفصل بعضها عن البعض الأخر .مثل علم النفس، التعلم الحركي، التاريخ، الفلسفة حيث إن المادة تمثل جانبا من جوانب العلوم.

2.5. منهاج المواد الدراسية الحديث:

ان هذا المنهج عالج بعض النواقص منهاج المواد الدراسية المنفصلة بناءات على تقديم العلوم وما حدث من تغييرات في الحقائق والمبادئ والقوانين .

3.5. منهاج المواد المترابطة:

ويقصد بها ربط موضوع جديد بمادة دراسية قديمة اي ربط موضوعات إحدى المواد بموضوعات المادة الأخرى كربط موضوع تعلم حركي بمادة طرق التدريس او العكس او ربط الطب الرياضي بموضوع فسلجي أي ان الربط يجب ان تكون هناك عالقة بين المادة الدراسية وموضوعات المراد ربطها بها.

4.5. منهاج الإدماج:

ويقصد به دمج اكبر من موضوع في مادة واحدة

5.5. منهاج التكامل:

يقع هذا المنهج وسيط بين منهاج الإدماج ومنهاج المواد الدراسية المنفصلة وفق ما يلي:

-يقوم المدرسين وتحت إشرافهم السماح التلاميذ لاختبار مشكلات او مواقف من الحياة لمعالجتها.
-اختيار التلاميذ بعض أجزاء المواد الدراسية التي يشعرون بالحاجة لمعالجتها.
-مشاركة التلاميذ للمدرسين في دراسة بعض أجزاء المواد الدراسية لتتكامل أمامه.

6.5. منهاج المجالات الواسعة:

يعتبر هذا المنهاج وسيلة أخرى لتعديل منهاج المواد الدراسية المنفصلة حيث يحاول ان يقرب الكثير من الحدود الفاصلة بين المواد الدراسية وجعلها في تنظيم واسع لهذه المواد.

6. التخطيط و بناء و تطوير المنهاج الدراسي

1.6. التخطيط

فالتطور الناجح مثله مثل أي عمليه يقوم بها الفرد او الجماعة الذي يبنى على تخطيط سليم وهذا يستدعي وضع خطه شامله تتعرض لجميع الجوانب على ان تتوفر لهذه العملية الاحصائيه الدقيقة والبيانات الوافية ومن الضروري في الخطة في صوره مراحل متتابعة على ان تحدد لكل مرحله اهدافها والطرق والأساليب والوسائل اللازمة لتحقيقها والزمن المحدد لها بحيث يمكن تقويم كل مرحله أولا بأول

1 /المراعاة مبدأ ترتيب الأولويات

2/ مراعاة الواقع والإمكانيات المتاحة

3/الأخذ بمفهوم الشمول والتكامل

4 /دقه البيانات والإحصاءات

5/ المرونة (حوحون 2019).

2.6. بناء المنهاج

إن المنهاج الدراسي بناء منسجم يجند مجموعة من العناصر المرتبة في نظام، وبروابط محددة بوضوح، وعلاقات تكاملية فكل منهاج ينبغي ، أن يعتمد في إعداده على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين وترتيبات تحقيقها، و الإمكانات البشرية والتقنية والوسائل التي ينبغي تجنيدها بقدرات المتعلم وكفاءات المدرس , يعتمد بناء المنهاج على احترام مبادئ:

- الشمولية: بناء منهاج لكل مرحلة تعليمية.
- الانسجام : شرح العلاقات بين مختلف مكونات المنهاج العام.
- قابلية التطبيق: التكّفل بعملية التكيف مع شروط التنفيذ.

- المقروئية: توخي البساطة والوضوح والدقة
- الوجاهة: توخي التطابق بين أهداف التكوين التي تحملها المناهج والحاجات التربوية (طراد 2021).

ومن الأمور التي يقتضيها إعداد المنهاج أيضا، المعرفة الجيدة بمهام المدرسة، وهيكلة المنظومة وتنظيم مسارات التعليم.

3.5.خطوات تطوير المناهج التعليمية

تمر عمليه تطوير المناهج التعليميه بمجموعه من الخطوات كما أوضحها برو و رحموني (2012) , في دراسته كما يلي:

1.3.5.الإحساس بضرورة تطوير المناهج التعليمية

وذلك من خلال تسليط الأضواء على نواحي القصور التي تعانيها المناهج القائمة وما يترتب على هذا القصور من نتائج سلبيه وعرض دعوات التجديد وتطوير المنبعثة من داخل المؤسسة التربوية ومن خارجها وعرض أهداف التطوير وما تحققه للناشئة والمجتمع الى ان تشكل لدى كثير من الناس القناعة بضروره التطوير. تحديد الأهداف وترجمتها الى معايير ان تحديد الأهداف التطوير هي الخطوة الاجرائيه الاساسيه للتطوير بعد تعميم الإحساس بالحاجه اليه من خلال الخطوة السابقه فهي التي تحدد معالم خطه التطوير ومراحلها وتحدد محتوى المناهج التعليمية وطرائقها ورسولها وأساليب تجريب المناهج المطورة ومتابعتها وتقويمها.

2.3.5. اختيار وتنظيم محتوى المناهج التعليمية المطورة

بعد اختيار محتوى المناهج المطورة في ضوء الأهداف التي تم تحديدها ووفق المعايير الاساسيه كارتباطها بالأهداف وواقع المتعلمين ومراعاة ميولهم ومستواهم اضافه الى اتزانها من حيث الشمول والعمق والصدق ومناسبة الوقت المتاح لتعلمها كما يتم تنظيم المحتوى وترتيب موضوعاته بشكل يتحقق في هذا التنظيم تماسك الماده وترابطها وتكاملها وسهوله تعلمها من قبل المتعلمين وهذا يعني تحقيق نوع من التوازن بين التنظيمين المنطقي والسيكولوجي للمادة مع التذكير بمعايير تنظيم المحتوى كالاستمرار والتكامل والمرونة.

3.3.5. اختيار استراتيجيات التدريس

وفي هذه المرحلة يتم تحديد استراتيجيات التدريس وأساليبه المناسبة لكل موضوع من موضوعات المادة على ان تتسم تلك الاستراتيجيات والأساليب بمناسباتها للمحتوى وانسجامها مع الأهداف وأثارتها لدافعيه المتعلمين واتاحه الفرصة لمشاركتهم الايجابية في التعلم والحرص على اكتسابهم الخبرات المربية ومهارات التفكير العلمي والناقد والإبداعي ومهارات حل المشكلة كما ينبغي ان تتسم بالمرونة بحيث يمكنها تطويرها او تعديلها بحسب ظروف البيئه التعليميه.

4.3.5.اختيار الانشطة التربوية التعليمية

ففي هذه المرحلة يتم اختيار الانشطه التعليمية الصفية واللاصفيه التي تعزز تعلم المتعلم وتثبته وتثري الخبرة وتساعد على تعديل السلوك واكتساب الاتجاهات الايجابية وتشبع الحاجات وتنمي الميول والهوايات المفيدة شريطه ارتباطها بأهداف المناهج ومحتواها وتنوعها ومناسبتها للمتعلمين ومراعاة مبدأ الفروق الفردية وتوفير الفرص والمساعدة على اكتساب القيم والاتجاهات الايجابية والمهارات التعليمية المنسجمة مع طبيعة العصر ولا سيما مهارات التعلم الذاتي والتعامل مع تكنولوجيا التعليم. تحديد الوسائل التعليمية تكنولوجيا التعليم تتطلب المناهج التعليمية المطورة منظومة من الوسائل. والتقنية التعليمية التي تساعد كلا من المعلمين والمتعلمين على تحقيق الأهداف المحددة فقد تدخل موضوعات جديدة على المناهج المطورة تستدعي استخدام مصورات او أفلام او تسجيلات او أقراص مدمجه او بطاقات ولوحات جديدة ترسهم في تسهيل تعليمها وتعلمها وهذا ما يتطلب توفير الاجهزه التقنية الضرورية لبعض المواد التعليمية كالاجهزه العرض الثابتة والمتحركة والبرامج والأفلام التعليمية وهذه الوسائل والاجهزه والتقنيات التعليمية مكون لا يقل اهمية عن سائر مكونات المناهج التعليمية الحديثة اختيار أساليب التقويم في هذه الخطوة يتم تحديد أساليب تقويم تعليم المتعلمين وما أحدثته المناهج المطورة من تعديل في سلوكهم ويندمج ضمن تلك الأساليب أساليب تقويم التحصيل الدراسي وأساليب تقويم النمو الشخصي والانفعالي على ان تتوفر في تلك الأساليب الموصفات العلمية مثل الارتباط بالأهداف.

5.3.5. الاستعداد لتعميم المناهج المطورة

ليس من الحكمة التسرع في تنفيذ المناهج المطورة اذ لابد من الاستعداد لهذا التنفيذ وقد تستغرق هذه الاستعدادات سنه او سنتين او أكثر ومن الاستعدادات لتنفيذ المناهج المطورة القيام بما يأتي توفير الميزانية اللازمة لذلك انجاز الكتب المدرسية. تجهيز المدارس بما يلزم من مخابر وأجهزه وأدوات و إعداد الوسائل المتنوعة والمختلفة الضرورية لعمليه متابعه المناهج المقترحة وتقويمها.

6.3.5. تعميم المناهج المطورة

بعد الانتهاء من الاستعداد لتعميم المناهج التعليمية المطورة تصدر القرارات المتعلقة بتعميمها محدده موعد بدء تعميمها على مختلف مدارس الدولة وتنشر هذه القرارات عبر وسائل الإعلام والمسموعة والمقروءة والمرئية وعاده ما يكون بدا العمل في المناهج التعليمية المطورة في بداية العام الدراسي. تقويم المناهج التعليمية المطورة لا يعني تقييم المناهج التعليمية المطورة الانتهاء من العمل وانما يعني بدء مرحله جديده من المتابعه والتقويم حيث يعد منهجا قائما يحتاج الى كشف ثغراته و أوجه قصوره استعدادا لعمليه تطوير جديده فعمليه تطوير المناهج لا تتوقف وانما هي عمليه مستمره متجددة تجدد الحياه

6. متطلبات المنهج المدرسي

يذكر الشاذلي و سلامة حمدي (2017) في دراسته ان للمناهج وطرق التدريس عدة متطلبات للمنهج المدرسي ومن أهمها

1 .أن يسترشد بوجهات نظر تربوية حديثة تتماشى مع طبيعة العصر الذي يوجد فيه مثل" وحدة الخبرة وتكامل المعرفة وربط التعليم بالحياة والعمل ومراعاة شرط النضج في التعلم.

2 .أن يخدم الصف الذي يؤلف له.

3 .أن يزود الطالب بالمعلومات والمفاهيم الأساسية والاتجاهات والقيم والعادات والمهارات المتصلة بطبيعة المادة اللازمة لهم في حياتهم.

4 .أن تكون المعلومات المتضمنة به وثيقة الصلة بالحياة مفسرة لبعض ظواهرها.

5 .أن يربط قدر المستطاع مادته بالمواد الدراسية ألأخرى تحقيقا لأهمية تكامل المعرفة.

6 .أن يعبر عن نفسه بأكثر من أسلوب بأن يحتوي على الرسومات وألأشكال البيانية والخرائط والصور والجداول بشرط أن يسهل قراءة تلك الاساليب المختلفة.

7 .أن يأتي في تنظيمه وعرضه وفق أحدث نظريات التعلم كإيجاد الدافع ووضوح الهدف.

8 .أن يراعى في محتواه ظروف الزمان وإمكانات المكان الذي فيه.

9 .أن يراعى في عرضه وأسئلته ومطالبة الفروق الفردية بين الطالب.

10 .يجب أن يلائم الكتاب المدرسي مستوى نضج الطالب الذين وضعت لهم ويتصل هذا الأمر مباشرة بأعمارهم وخبراتهم الدراسية واللغوية وبيئتهم الاجتماعية.

11 .أن يتناول أحدث التطورات في مجال المنهج المدرسي وأن يشتمل على المعلومات والحقائق الأساسية التي ينبغي للطالب الإلمام بها على مستوى الصف الذي يوجدون فيه.

12 .أن يتم توضيح الهدف والقصد من وراء تعلم مختلف أجزاء مادة الكتاب.

13 .أن تحتوي على أسئلة متنوعة من حيث الصياغة والمضمون وأن تكون كافية لمساعدة الطالب على فهم المنهج الدراسي وأن تتدرج من حيث الصعوبة والمتطلبات بما يلائم تفاوت قدرات الطالب و مستوياتهم

7. سلبيات المناهج الدراسية

ذكر الشاذلي وسلامه حمدي (2017) ،عدة سلبيات للمناهج الدراسية عدة من أهمها أن المناهج لم تستطع ضبط الطفل والتحكم فيه تربويا فجعلت منه طفلا متحررا من كل شيء قابلا للتوازن والفوران على نفسه وعلى غيره فعلي فعل في جسده جسده وثيابه الأفاعيل وبات يبخس أغلى ما وهبه الله فإذا هاج فليس لهيجانه حدود وتلك الجرعة الزائدة من الحرية صاحبتها ودعمتها ثوره تكنولوجيه ورقميه وقدرات وفضاءات للتواصل الافتراضي الجماعي جعلت السيطرة عليه شبهه مستحيل إذ كان الاب قادرا على تتبع خطواته في الازقه والشوارع فانه غير قادر على مجارته في العالم الافتراضي أقصت المناهج التربويه الحديثه كل السلطات بما فيها سلطه المعلم والاسرة فتحول الامر الى صراع ظاهر ومضمر بين الاسره والمدرسة الاسره تتهم المدرسه بالتقصير في التربيه والمدرسة تلقي باللوم على الاسره وكلاهما يوجه سهام الاتهام للاعلام هذا التشابك في العلاقات والمسؤوليات في عالم معقد فوضوي جعل الطفل ينعم بالتحرر الزائد فاذا كانت التربيه التقليديه تمنح الصلاحيه لكل افراد المجتمع بالمساهمه في التربيه والتوعيه والنهي عن المنكر والتدخل فان المناهج الحديثه تضع الحدود لكل المتدخلين حد للافراد والجيران والمدرسين حدودا لا ينبغي ان يعتدوها. ان مهندسي السياسات العامه يسطرون برامج وسياسات لمختلف المجالات تنشق عليها الاهداف التربويه وتكرس عن طريق الكتب المقرره ونظام المؤسسات التربويه في المدرسه مدخل لتصريف السياسات بمنظور يكتسي ابعاد تربويه تعليميه مدرسيه اعني ان الوعي الذي تقدمه المدرسه وعين مغلف ولكنه ضروري لم تمكن مناهج التربيه الحديثه الطفل من منهج نقدي رصين وجعلته عرضه لنموذج فكري ثقافي احادي يسوقه يمنه ويسرا ويرفعه ويهوي به كالريشة .

ان المناهج التربويه الحاليه الوافده الى العالم العربي مثلا رغم ما يمكن ان يقال انها تنمي ملكة كذا وكذا قد جعلت الطفل يغرق في ثقافه الاخر وينصهر فيها بليونه ففقد الشخص ملامح هويته وما يميزه عن الغير فاصبح كل همه ان يصبح نسخه للاعب الفلاني او المغني الفلاني او الصيحه الحاليه انه الاستلام في ابشع مظاهره تلك السموم تمر عبر البرامج والمناهج التربويه الحديثه. توهم المناهج المسماه بالفعاله والحديثه باحترام الطفل وتقدير شخصيته ولكنها تشيئه وتعامله معامله الارقام ان اغفلها للجوانب القيمه وتركز اختياراتها على المنطقه النظري بصرف النظر عن التربيه الخلقيه جعلت فصاما واضحا بينما يلقن في المدرسه والحياه العمليه اننا لا نريدها نظريه نتفلسف فيها ونقسمها الى ابواب وفصول ومباحث انما نريدها واقعا وممارسه فعليه نتفق ان المدرسه لن تقوم مقام الاسره ونوقن ان المدرسه والاسره معا قطعه من منهاج شمولي وفلسفه واختيار مجتمعي .

خلاصة

يحتل المنهاج الدراسي مركزا حيويا في العملية التربوية لا بل تعتبر الى حد ما العمود الفقري للتربية والمنهاج هو المراه التي تعكس واقعا المجتمع وفلسفته وثقافته وحاجاته وتطلعاته وهو الصورة التي تنفذ بها سياسة الدول في جميع أبعادها السياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية والاقتصادية ويعتبر المجتمع المرجع الأول والأساسي الذي يعتمد عليه اي منهج تربوي لارتباط المناهج التربوية التعليمية بالنظم الاجتماعية السائدة في بلد ما ولكون المدرسة مؤسسه اجتماعيه لها اكبر اثر في تغيير المجتمع ولكون المنهج المدرسي أداة يتحقق بواسطتها أهداف المدرسة في حركه المحافظة تراث والتغيرات الاجتماعية يجب إعادة النظر في المنهاج. ومراجعته بشكل مستمر للتعرف على مدى كفاءة تأديته لرسالته في ظل التطورات العالمية المتلاحقة على كافه مستويات العلمية والتكنولوجية والفكرية.

الفصل الثالث

التسرب المدرسي

فهرس الفصل

1. تعريف التسرب
2. مصطلحات مرتبطة بالتسرب المدرسي
3. مؤشرات التسرب من المدرسة
4. انواع التسرب المدرسي
5. نتائج التسرب المدرسي
6. الحلول المقترحة لظاهرة التسرب المدرسي

تمهيد

يمكننا القول بأن ظاهرة التسرب المدرسي واحدة من القوى المدمرة للنظام التعليمي وأهدافه والمجتمع وتقدمه، والتلميذ وتطوره باعتبارها نتيجة من مجموعة أسباب يتعرض لها التلميذ وكل سبب يؤثر بشكل الخاص إلى أن يترك التلميذ الدراسة. وتفاديا لهذه الظاهرة المتفككة وجب على كل المتصلين بالتلميذ حسب مسؤولياتهم التعاون من أجل إنقاذه.فعلى الأسرة إتباع دروسه، والمعلم من خلال خلق مناخ صفي جيد وحسن التعامل معه، والإدارة المدرسية من خلال توفير كل الإمكانيات، وكذلك تفعيل دور المرشد خاصة في المرحلة المتوسطة حتى تكون المؤسسة التربوية منبع إنتاج مؤهلات بشرية بدال من إنتاج مجتمع أمي متخلف سنتطرق في هذا الفصل و المعنون بالتسرب المدرسي إلى عدة تعريفات وأهم أنواع التسرب و الأسباب المؤدية إليه وبعض المصطلحات التي يشملها التسرب وكذا عواقب هذا التسرب , وأخيرا عرجنا عمى بعض الحصول التي من شأنها التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي

1. تعريف التسرب المدرسي والمفاهيم المرتبطة به

أ-التسرب لغة:

يذكر التسرب في اللغة :من الفعل سرب تقول العرب :سربت الابل تسرباً سرب الفحل سروباً أي مضت في الأرض ظاهرة حيث شاءت و السارب الذاهب على وجهه في الأرض وسرب حاجته ذهب فيها نهارا

ب-اصطلاحا :

هناك عدة مفاهيم للتسرب المدرسي تتمثل في:

-تغيب التلميذ المقصود عن المدرسة بدون علم أو بموافقة والديه دون هناك يكون هناك سبب أو عذر مقبول لهذا التغيب.يختلف مفهوم التسرب المدرسي من بلد إلى آخر حسب سياسة التعليم في البلد نفسه ،ففي بعض الدول يعني التسرب ترك التلميذ المدرسة قبل إنهاء الصف السادس الابتدائي) فيما يشمل في دول أخرى(كل تلميذ ترك المدرسة قبل إكمال المرحلة المتوسطة (وتذهب بعض الدول إلى أن التسرب ينطبق على كل تلميذ ترك المدرسة قبل إكمال المرحة الثانوية ، علماً أن هناك عدد من الدول لم توثق أنظمتها التعليمية مفهوم التسرب المدرسي.

ولقد عرفت اليونيسيف 1992 (في بن عمار ولوحيدي و جلول 2020)التسرب المدرسي عام التحاق الأطفال الذين هم بعمر التعليم بالمدرسة أو تركها دون إكمال المرحلة التعليمية التي يدرس بها بنجاح سواء كان ذلك برغبتهم أو نتيجة عوامل أخرى وكذلك عدم المواظبة على الدوام لعام أو أكثر .

ويعرفه هادي مشعان ربيع (2003) بقوله : أن التسرب المدرسي يأخذ أشكالاً متعددة منها التسرب الفكري الشرود الذهني من جو الحصة والتأخر الصباحي عن المدرسة والغياب الجزئي أو الكلي عن المادة الدراسية أو المدرسة. وعلى حسب العيسوي (1999) فالتسرب من المدرسة يتمثل في انقطاع الطلبة عن الدراسة في مرحلة معينة دون أن يتموا دراسة تلك المرحلة يقول بركان (1999): أن التسرب هو انقطاع المدرسي قبل إتمام المرحلة 4 الدراسية أو ترك الدراسة قبل إنهاء مرحلة معينة من التعليم وحسب السيد (1991) ما يدعم نظرة المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم التسرب المدرسي يتمثل في مغادرة التلاميذ للمدرسة قبل الأوان، أي قبل إتمام المرحلة التعليمية بنجاح".

وكما عرف صخــري (2003) التسرب بانه في المفهوم التربوي انقطاع التلاميذ عن المدرسة الابتدائية انقطاعا جزئيا أو تاما، ماديا أو معنويا، بالشكل الذي لا يستطيع معه التلاميذ المتسربين أن يتموا دراستهم بنجاح محققين الأهداف المنوطة بالتعلم هذا التعريف قد استفرد المنفصلين عن الدراسة، و العاجزين عن إتمام دراستهم بنجاح لتحقيق الأهداف التعليمية للمرحلة الابتدائية آما أنه لم يدرج فيه الراسبين بسبب تقيدهم بالتعليم النظامي

2. مصطلحات مرتبطة بالتسرب

1.2. الفشل الدراسي

يطلق هذا المصطلح على النتائج السلبية التي يحصل عليها المتعلم خلال مساره الدراسي سواء كان ذلك عبر الامتحانات الفصلية أو الامتحانات الانتقالية الرسمية فكلما اخفق الطالب في ففي الحصول على النتائج المنتظرة منه سمي فاشلا (جان ميلا 1979).

2.2. عدم التكيف الدراسي

عرف عدم التكيف المدرسي على انه طفل له مستوى دراسي عالي لكن تصرفاته ليست منسجمة مع حياة الجماعة لأسباب نفسية أو عضوية يمكن القول انه غير متكيف فاشلا هذا لأنه لم يتفاعل بصفة جيدة مع الموضوع الذي سبب له الفشل لان هنالك تلاميذ لهم إعاقات مختلفة و منعزلين و لكنهم نجحوا في دراستهم(بلعباس 2015)

3.2. الرسوب المدرسي

هو ان يعيد المتعلم نفس السنة الدراسية اكثر مت مرة اي انه التلميذ الذي لم يستطع الوصول الى المستوى المطلوب للدخول الى السنة الموالية (بلعباس 2015).

4.2. تعريف المعلم

المعلم هو حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع ,لذلك من المهم أن يعمل جاهدا بكل قدراته الذهنية والجسدية معا ,لتحقيق المواءمة بين متطلباتهما فيعملان سويا وفق تناسق رائع وكل هذا بالطبع يستوجب أن يملك مقومات التفكير الصحيح.

-إذ عرف المعلم على أنه هو المنظم لنشاط التعليم لدى المتعلم ,وعمله مستمر حيث يراقب سير التعليم حيث يراقب سير التعليم ويقيم النتائج ,والتوازن الذي ينتج من عمله ومهامه وهو الذي يعطي لعمله قيمة .

-من التعريفات السابقة يمكننا تعريف المعلم بأنه ذلك الشخص الذي يقوم بوظيفة التربية والتعليم داخل المؤسسة التربوية كما أنه يعتبر وسيطا بين المناهج التربوية والتلميذ الذي جوهر العملية التعليمية (منانة و عيين 2019) .

5.2. تعريف المدرسة

يعرف أصحاب المنهج التنظيمي المدرسة أنها "مؤسسة اجتماعية معقدة، لا يمكن إحداث التغير في أحد أجزائها دون التأثير في بنيتها الكلية و هي نظام معقد من السلوك المنظم، الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الوظائف في إطار النظام الاجتماعي القائم. كما انها نسق منظم من العقائد والقيم والتقاليد، وأنماط

التفكير والسلوك (وطفة و الشهاب 2004).

3. مؤشرات التسرب من المدرسة

من خلال التجربة الميدانية الفعلية لمراقبة وملاحظة ظاهرة التسرب في المدارس المختلفة تبين عدم وجود مفاجآت خاصة بالنسبة لموضوع التسرب ، أي أننا نستطيع أن نجزم ونقوم دون أي تردد بأن لكل ظاهرة أو حالة تسرب طالب من المدرسة كانت لها مؤشراتها المسبقة الواضحة أو المقصودة هنا تلك الفترة الزمنية الأولى التي تظهر فيها عند الطلاب تصرفات ومؤشرات تدل على أن شيئاً ما يحدث لديه في حياته اليومية ،خصوصاً إذا كان تحصيله الدراسي متدنياً والذي يجب الانتباه له وإعطاؤه الأهمية و الاهتمام المناسب لأنه من الممكن إن لم يكن من المؤكد أنه سوف يؤدي إلى تغيير في مجرى حياته المستقبلية .وهذه المؤشرات ممكن أن تكون عدم التنسيق بين الإطار التعليمي الذي يتواجد فيها الطالب والطالب نفسه ومتطلباته ، وعدم شعوره بالاكتفاء من وجوده داخل الإطار والتقصير في أداء الواجبات التي تتطلب منه والبدء بانقطاعات وتأخيرات متباعدة عن المدرسة ....طبقاً لهذه الجوانب والأمور ، يجب أن تكون بمثابة منبه أو مؤشر بأن الطالب موجود في الخطوات الأولى من طريقه الى التسرب النهائي من الإطار المدرسي الذي يوجد فيه ومن الجوانب الهامة والخاصة التي يجب أن نذكرها وتؤكد عليها أن مدى شعور الطالب بالانتماء للإطار التنظيمي والتعليمي الموجود فيه ، وشعوره بالراحة والأمان في هذا الإطار يعتبر عاملاً هاماً جداً في مدى الاستمرارية في التفاعل داخل التنظيم التعليمي التربوي ، ويؤدي في نهاية المرحلة إلى حصول على التحصيل العملي المناسب .فمثلاً في الإطار التعليمي واضح ومعروف مسبقاً أن على الطالب البقاء عدداً من السنوات والمرور بمراحل تعليم مختلفة لها متطلباتها الخاصة والمتميزة ، لذا فإن أي انقطاع عن المدرسة قبل انقطاع الاستمرارية المتوقعة مسبقاً بين الطالب والإطار التعليمي الذي ينتمي إليه ، ويمكن أن نذكر أن من بين هذه المؤشرات ما يلي :

أ-تأخر التلاميذ عن الذهاب إلى المدرسة : حيث أن كثيراً ما نوى التلاميذ من

الشوارع وهم يحملون محافظهم على ظهورهم وقد فاتهم وقت الدراسة وتأخر عن موعد الدخول إلى المدرسة ، وهذا التأخر عن الحضور في الموعد يتطور ويصبح تأخر عن الدروس وهذا سبب من الأسباب الوجيهة التي تؤدي إلى التسرب من المدرسة.

ب–عدم الانتباه والتشتت في القسم : يؤدي عدم انتباه التلاميذ داخل الفصل الدراسي وشرودهم الكثير والمتواصل إلى عدم تمكنهم من متابعة دراستهم بشكل جيد ومتواصل ، في وقت هم في أمس الحاجة إلى الانتباه للتعلم واكتساب معلومات والتحصيل الجيد وهذا ما يجب على المعلم الناجح أن يلحظه في تلامذته والعمل على كسر هذا التشتت والشرود لأن عدم التحصيل الجيد يؤثر نفسياً على التلميذ ويكون لديه اتجاهاً سلبياً اتجاه الدراسة ، مما يؤدي فيما بعد إلى ترك الدراسة .وقد أكد جون كارول بهذا الصدد أنه إذا توافرت الظروف الحياتية والعادية للتلميذ فإن تعلمه للمادة أو المهارة المطلوبة يتناسب طردياً مع مقدار التركيز الزمني الذي ينفقه عادة أثناء الإنجاز (التعلم) فإذا بلغت نسبة وقت التركيز لمجموع الوقت المطلوب العام واحداً صحيحاً ، عندئذ فإن تعلم التلميذ قد يصل إلى 100%أي يتمكن تماماً من المادة أو المهارة التي هو بصددها ، أما إذا بلغت نسبة وقت التركيز لمجموع الوقت العام النصف % . مثلاً فإن تعلمه للمادة يصل إلى النصف فقط أو 50

ج–العنف الزائد في المدرسة : يبدي بعض الأطفال عنفاً زائداً اتجاه زملائهم أو اتجاه بعض ممتلكات المدرسة وكذلك عدم احترام لمعلميهم ، وسلوك بعض السلوكيات الطائشة كإتلاف السبورة وتكسير الكراسي والطاولات وزجاج النوافذ ، إضافة إلى ضرب بالأقران وإيذائهم وهذه كلها مؤشرات تتم عن عدم رغبة التلميذ في الدراسة والاستمرار فيها.

د–تدني الدافعية للدراسة : تعرف الدافعية على أنها حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به على اكتساب الثواب وتجنب العقاب ، وفي البداية يكون اهتمام الطالب منصباً على الحصول على الثواب حيث يطمع لاكتساب رضا واهتمام وثقة المدرسين والوالدين ومدحهم له ، وقد ينعكس الأمر سلبياً على التلاميذ عندما لا يجدون هذه المحفزات من قبل المدرسة والأسرة أو حتى أو حتى المحيط الاجتماعي ، فيؤدي إلى عدم تأدية واجباته المدرسية وعدم إحضار الكتب والدفاتر والأدوات المدرسية اللازمة ومحاولات الغش في الامتحانات واختلاف المشاكل داخل الدراسة بهدف الطرد أو الإيقاف عن الدراسة.

هـ–تدني التحصيل : من الجوانب الهامة والخاصة التي يجب أن تؤكد عليها انخفاض مستوى التحصيل الذي يعتبر من مؤشرات التسرب باعتباره سبباً رئيسياً لتسربهم ، وهو في المرتبة الثانية للإناث والذكور كل على حدة هذا السبب يأتي في المرتبة الثانية من وجهة نظر أولياء أمور المسربين ، حيث أن 50.1% منهم يعتقدون أنه سبب رئيسي و27.3% يعتبرونه سبباً ثانوياً وتدني التحصيل الدراسي لدى الذكور كان له التأثير الأقوى في تسربهم من المدرسة بالمقارنة مع الإناث.

و–المساعدة في أعمال المنزل : تدفع بعض الأسر أبناءها إلى التسرب من المدرسة للمساعدة في أعمال المنزل ، وهذا ما تجده عند الإناث خاصة العناية بأخواتهن الصغار والمساعدة في أعمال البيت من تنظيف وطبخ وترتيب أمور البيت ، وقد يدفع الأمر أحياناً وفاة أحد الوالدين وخاصة الأم إلى ترك المدرسة لتحل البنت مكان والدتها أو الولد مكان أبيه (عبلاوي و بن حمدو 2020)

.

4. اسباب التسرب المدرسي

لتسرب عدة اسباب اهمها مايلي

1.4. الأسباب الشخصية :

–إن الأسباب الشخصية تعد عوامل دافعة لإحداث التسرب المدرسي فهي متعلقة بالتلميذ نفسه وحاجاته الشخصية، ومن أهم هذه العوامل الشخصية، ومن أهم هذه العوامل مايلى :

1.1.4. الأسباب الجسمية :

–ترتفع نسبة التسرب المدرسي لدى التلاميذ الذين يعنون من نقائص أ، مشاكل جسمية لاسيما إذا كانت العامة قد إعترفه بعد دخوله المدرسة يقول إن ضعف البنية التلف المخي وضعف ألحواسي مثل السمع والبصر والضعف الصحي العام وسوء التغذية واضطراب الكلام يؤدي إلى التأخر الدراسي والرسوب كما يعتبر من العوامل المعززة للتسرب لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

–مما سبق يمكن القول أن الأسباب الجسمية كحالات الضعف الصحي العام أو وجود مرض جسمية معين خاصة إذا كان مزمنا يؤثر على أداء البدن لوظائفه، والذي يؤثر بدوره في مسيرة التلميذ الدراسية، فتحول بينه وبين إدراكه لمتابعة الدراسة باستمرار إلى جانب الأثر النفسي الذي تحدثه هذه الإعانة عندما يقارن نفسه لزملائه الأصحاء، وكذلك عيوب النطق وعيوب الكلام تحول دون قدرة التلميذ على التعبير الصحيح، وتترك فيه أثرا نفسيا وشعره بالنقص وتسبب له مضايقات بدرجة تحول بين وبين الاستمرار في الدراسة (عبلاوي و بن حمدو 2020) .

2.1.4. الأسباب العقلية :

تعتبر الجوانب المتعلقة بالناحية العقلية من بين أهم الأسباب المؤدية إلى نقص التحصيل الدراسي في المرحلة المتوسطة والثانوية، وقد تؤدي هذه العوامل إلى التسرب "التأخر الدراسي في الذكاء (الضعف العقلي) أو العوامل العقلية الخاصة كالقدرة العقلية الخاصة أو القدرة اللغوية أ، الرياضية وما إلى ذلك، كم أن بعض القدرة العقلية ونقص الانتباه يؤديان بدورها إلى تأخر التلميذ دراسيا، وكذا انخفاض مستوى ونقص الانتباه يؤديان بدورهما إلى أخر التلميذ دراسيا، وكذا انخفاض مستوى الذكاء والتحصيل الدراسي وضعف القدرة على التفكير الإستنتاجي وضعف القدرة على الحفظ والفهم العميق من الخصائص التي تؤدي إلى قلة استفادة التلميذ دراسيا من الخيرات والتجارب التي تعلمها، ونقص القدرات العقلية ونقص الانتباه، وضعف الذاكرة والغباء كلها من الضعف العقلي الذي هو من أهم الأسباب العقلية للتأخر

الدراسي. وبالتالي لا ننتظر من هذا التلميذ مواصلة دراسة لأنه لا يستطيع الاستفادة من الخيرات والتجارب والفرس المتاحة نتيجة ضعف في قدرته على الحفظ والفهم العميق والتفكير (عبلاوي و بن حمدو 2020) .

3.1.4. الأسباب النفسية :

–إن للعوامل النفسية أثر فعال على التحصيل الدراسي خاصة في مرحلة المراهقة المبكرة التي تميزها تغيرات نفسية وانفعالية" فنجد أ، كراهية مادة دراسة معينة والشعور بالنقص أو ضعف الثقة بالذات والاستغراق في أحلام اليقظة واضطرابات الحياة النفسية للتلميذ وصحة النفسية، وحالة النفسية المضطربة، وسوء التوافق العام والمشكلات الانفعالية والإحباط ونقص الاتزان الانفعالي والقلق والاضطرابات العصبية، كل هذا يؤدي بالتلميذ إلى التأخر الدراسي بالإضافة إلى عدم قدرته على التكيف داخل المدرسة فهو قد يشعر بأنه منبوذ أنه وحيد وأن هناك تكتل ضده وتظهر أثار عدم التكيف لدى التلاميذ يكرهه للمدرسة وتقصده لها، وبالتالي الهروب من المدرسة (عبلاوي و بن حمدو 2020) .

2.4. الأسباب الاجتماعية:

ومن الأسباب التي تؤدي أيضا إلى التسرب المدرسي عدم قدرة الطالب عمى إقامة عالقات اجتماعية مع الآخرين, وكذلك نجد أن المخالطة برفاق السوء واللامبالاة نحو الدراسة, وافتقاد التشجيع اللازم من الوالدين للمدرسة وعدم تحفيزهم أو متابعة عالقة بزملائهم يفقد الطالب الشعور بالانتماء إلى المدرسة و بيئة لمتسرب(منانة و عيين 2019).

3.4. الأسباب الثقافية

يعتبر الوسط الثقافي الذي يعيش فيه الفرد احد العوامل التي لها تأثير مباشر على حياته الدراسية فتوفر مناخ ثقافي في خصب أسرة والمحيط الذي يحتك به الفرد يكتسب أكثر على النجاح ومواصلة الدراسة. عكس الشخص الذي ينشا في أسرة محدودة العلم والثقافة الى جانب تأخر المحيط الذي ينشا فيه ثقافيا وتربويا لان هذه الظروف لا تزيد. إلا في تأخر الأفراد وغالبا ما تدفعهم إلى التسرب المدرسي لعدم إيجاد مناخ دراسي ملائم. لكي يساعد على. التحصيل ومواجهه المشاكل التربوية التي قد تصادفه في المدرسة وبما ان المدرسة هي المؤسسة التربوية التي يحتك بها الطفل. فمستواها الثقافي والتربوي يلعب دورا كبيرا في إعداد ذلك الطفل للتعلم. واذا علمنا ان الوالدين قد اسند لهما الدور الرئيسي لتربيه الطفل فعن مستواها الثقافي له علاقة مباشره بنجاح تعليم الأبناء ان المستوى الثقافي للأولاد لا يؤثر فقط على المساعدة على مساعده الأبناء أثناء فتره تمدرسهم وإنما الأمر يتعدى ذلك إذ أن لهم دور

أساسي في تهيئتهم قبل الدخول الى المدرسة حيث انه من المؤشرات الثقافية التي تؤثر على النتائج الدراسية سلبا هو غياب تحضير الطفل لأداء دوره التعليمي في حين ان الأولياء ذوي المستوى الثقافي العالي فإنهم أكثر كفاءة من غيرهم في توفير الإمكانيات المادية والمعنوية لتحضير الطفل لاكتساب العلم وإتباع أسس علمية سيكولوجيه وسوسيولوجية من إعطاء صورة واضحة لكيفية إجراء العملية داخل القسم وكيفية الاحتكاك بالمعلم وبقية زملائه لتدعيم اندماجه الاجتماعي داخل القسم.

ومن بين العوامل الثقافية التي تساهم في عرقله التحصيل الدراسي أيضا قلة النشاطات الثقافية بالمؤسسة التعليمية حيث ان النشاط المدرسي له اثر فعال في عمليه التربية وهو يفوق احيانا اثر التعليم في حجر الدراسة عن طريق المواد الدراسية (عبلاوي و بن حمدو 2020).

4.4. الأسباب الاقتصادية :

بينت الدراسات الأوربية وبعض الدراسات العربية أو الأوضاع الاقتصادية البيئية المتمثلة في الدخل الضعيف والمسكن السيئ والفقر بسبب عدد من الأفراد في الأسرة مما ينتج عنه التهاون في علاج الأمراض وعدم الاستجابة لحاجيات الأطفال الحياتية والمدرسة، وهذا قد يؤثر في العمل المدرسي للطفل(زهران 1995.) حيث أن الوضعية الاقتصادية السائدة في الأسرة هي أحد العوامل التي لها تأثير فعال على الحياد الدراسية للأبناء سواء في الالتحاق بالمدرسة أو في مواصلة الدراسة، فانخفاض المستوى المعيشي للآباء في بعض المناطق خاصة في الريف والبدو والرحل، وبالتالي عدم قدرة الأب على تزويد الأبناء بنفقات ومصاريف الدراسة يجعل الأبناء مضطربين للتوقف عن مزاولة دراستهم، ونلاحظ أن بعض الأسر تنشغل عن أبنائها رغبة في زيادة الدخل وتحسين مستوى المعيشية فتعمل على تشغيل أبنائها في سن مبكرة، وهذا ما يدفع الآباء إلى إدماج أبنائهم في الحياة العملية وتفضيل عالم الشغل عن الدراسة كما يقول أحد المختصين في التربية، أن بعض الأسر تعتبر الطفل مصدر من مصادر الدخل ويتضح مما سبق أن الأوضاع الاقتصادية لها إسلام كبير في إحداث ظاهرة التسرب المدرسي، فلقد أشار إلى ذلك عبد الرحمان الملا قائلا:" إن تحسين الأوضاع الاقتصادية في المجتمعات قد تكون عوامل دافعه للتعلم، إلا أن تحسن الأوضاع الاقتصادية من جانب آخر يساهم في إحداث التسرب المدرسي إذا لم يكن الآباء على وعي وإدراك بأهمية العلم إن تأثير المستوى الاقتصادي على ظاهرة التسرب المدرسي لا يعتبر عاملا رئيسيا، إذا ما قارنوا بالمستوى الفكري، فلابد أن يكون المجتمع على مستوى من التناسق والتماسك بدرجة تجعله متميزا في أسلوب حياته وتمكنه من توظيف أنماط التعليم العلمي والمهني، من خلال ما سبق نجد أن الجانب الاقتصادي له تأثير ثانوي على ظاهرة التسرب المدرسي فالواقع أن هناك الكثير من العائلات الخفية التي لا تبالي بتدريس أبنائها نتيجة عدم الوعي بأهمية المدرسة في تنشئة التلميذ سلمية حتى يكون قادر على مواجهة مستقبلا بعيدا عن الانحراف والانحلال الخلفي، فالوضع الاقتصادي

سلاح ذو حدين في تأثير على التسرب المدرسي فقد يكون عاملا في الخدمة أو عاملا يساعد على زيادة حجمه

5.4. الأسباب التربوية:

إذا كانت الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي ينشأ فيها الطفل تؤثر بشكل فعال في مواصلة الدراسة فإن الأسباب التربوية هي الأخرى تؤثر في النجاح أو الفشل الدراسي، باعتبار أن المدرسة تشكل بيئة اجتماعية منظمة تحكمها قوانين وتفرض سلوكيا علي التلاميذ، فإن لها دورا هاما وفعالا في العملية التربوية، وقد تكون سببا في بروز ظاهرة التسرب المدرسي، إذ لم تجد الاهتمام والإمكانيات اللازمة للقيام بوظيفتها (كواش 2015) وتتمثل بالآتي:

1.5.4. الرسوب:

يعتبر من أهم أسباب التسرب الرئيسية حيث أن متوسط الفترة التي يقضيها المتسربون في الصف الواحد أكثر من الفترة التي يقضيها المستمرون فيه (بوزيد 2014)

2.5.4. محتوى المناهج:

وتتمثل في المواد المدرسية التي تدرس في المدرسة فإذا كانت المواد المدرسية تركز على تعلم بعض المعلومات ولا تفسح المجال لنشاطات وفعاليات ترتبط بالحياة الإنسانية في البيئة بالنواحي الصحية والفكرية والجسمية للتلاميذ، فإن البقاء في المدرسة يصبح مملا وكذلك طول المناهج، كثرة المواد المقررة وصعوبتها، عدم ارتباط المنهج ببيئة الطالب تؤثر بشكل كبير على التلميذ.

ومن الناحية التربوية إذا كانت بنية المناهج وتسلسلها لا تقوم على أساس سليم فإن التلاميذ يواجهون صعوبات جمة في تعلمها مما يدفع بعضهم إلى ترك الدراسة، إما خوفا من الرسوب لعدم استطاعتهم المتابعة وكذلك عدم تلبية المنهج الاحتياجات التلميذ ومراعاة ميولهم(بوزيد 2014.)

3.5.4. طرق التدريس:

إن طرق التدريس العميقة التي تعتمد على الحفظ والتكرار الآلي تلقي عبئا ثقيلا على بعض التلاميذ تجعلهم يكرهون الدراسة ويهجرون المدرسة.ومن الناحية أخرى فإن الطرقة المشوقة التي تعتمد على التفكير والعمل والحركة والحيوية والنشاط داخل المدرسة وخارجها والاتصال بالبيئة والتعرف على إمكانياتها وكيفية استغلال تلك الإمكانيات قد تشد التلاميذ إلى المدرسة وتجذبهم إلى الدراسة (بوزيد 2014).

كذلك عدم استعمال الوسائل التعليمية التي تجذب الطالب، وافتقار عنصر التشويق في تقديم الدرس.

4.5.4. المعلم:

حسب بوزيد (2014) فإن للمعلم تأثير كبير على التلميذ وعلى مساره التعليمي، بحيث يلعب دورا كبير وفعال في قبول أو رفض التلميذ للمدرسة .

- لذا لابد من معاملة التلميذ معاملة حسن يسودها الحب والتفاهم وتحببهم في الدراسة والمدرسة والابتعاد عن الضرب والتلفظ بالألفاظ المؤدية إلى كره التلميذ للمدرسة والمادة التعليمية.
- وكذلك عدم فهم مشاكلهم التعليمية والتعامل بطريقة غير صحيحة يسبب لهم التنفير من المدرسة
- عدم مراعاة الفروق الفردية للطالب من قبل بعض المعلمين.
- وقلة الخبرة بعض المعلمين في توصيل المعلومات كلها تؤثر بشكل كبير على التلميذ.
-

5.5.4. كفاءة الإدارة المدرسية:

ترتبط ظاهرة التسرب بالإدارة التعليمية ارتباطا وثيقا وهو ما توصلت إليه دراسة عبد العزيز (1993)، التي أثبتت أن عدم اهتمام إدارة المدرسة بمشكلات التلاميذ هو العامل المهم في عزوف الطالب عن المدرسة وضعف الإدارة المدرسية يؤدي إلى استهتار التلميذ وعدم اهتمامه بمتابعة دروسه كما أن رفقاء السوء لهم تأثير واضح على سلوك التلميذ داخل المدرسة مما يفوت عليه الكثير من الدروس المدرسية وعدم استيعابه لها يؤدي إلى الفشل.

5. أنواع التسرب

ينقسم التسرب المدرسي إلى نوعين

-**التسرب الكلي** : وفيه ينقطع التلميذ انقطاعا كاملا عن مواصلة دراسته، وفي هذا النوع يرتد المتسرب منه أي الأمية، إذن يعرف هذا التسرب على انه هو التلميذ الذي يترك المرحلة الدراسية قبل أوان انتهائها، فهم الحاصلون على معرفة مرتبطة بالكتابة والحساب فيكونوا أكثر استعداد للرجوع إلى الامية، ويرتبط هذا النوع بالمرحلة الأولى فقط إما المرحلة المتوسطة والثانية فلا يعتبر تسرب كليا لان المتسرب منهما يكتسب مهارات وقدرات تؤهله إلى القيام بالأعمال المختلفة نسبيا دون الاعتماد إلى غيرة.

-**التسرب الجزئي**: ويتمثل في الهروب والغياب من المدرسة ثم الرجوع إليها تارة أخري، و يعرف هذا النوع على انه إمكانية أن يكون التسرب وقتً أي يعود المتسربون إلتمام دراستهم، وذلك أما يقيدهم بنفس الصف أو التحاقهم بالعام الدراسي الذي يليه (شريف علي2015)

6. نتائج التسرب المدرسي :

مما لاشك فيه أن التلاميذ هم المستقبل وعلى عاتقهم مسؤولية بناء مجتمع، وتنظر الدولة إليهم بعين الأمل وننتظر عطائهم في مختلف المجالات لذا فإن تسرب بعضهم وانقطاعهم عن الدراسة يعتبر خسارة فادحة وإهدار لمواردها فتؤدي إلى نتائج وخيمة يمكن تلخيصها فيما يلي :

1.6. النتائج الشخصية :

وهي التي يكون لها صلة مباشرة بالفرد وتنعكس عليه مباشرة ويمكن تبنيها في مؤشرات هما :

أ:"إن التسرب أعداد كبيرة من التلاميذ قبل إكمال المرحلة التعليمية يجعل الكثير منهم ينزلون إلى مستوى الأمية لديهم، وقد يصعب محو أميتهم .

ب:أن الفشل في الدراسة ينكس على الحالة النفسية، وهو ما قد يدفع به إلى الهروب من المدرسة أو الخداع والسرقة أو إبداء ردود فعل مضادة للمجتمع (بركان1991).

2.6 النتائج الاجتماعية :

إن لظاهرة التسرب المدرسي انعكاسات خطيرة في جميع المجالات لاسيما في المجال الاجتماعي، إذ أن المتسرب نجده يعاني من ضغوط داخلية وخارجية لا يستطيع التأقلم معها في المجتمع .مما يدفع به إلى الشارع لممارسة سلوكيات وتصرفات تؤثر على المجتمع، بحيث تنشأ مجموعة منفردة تؤثر هي الأخرى على مجتمعات تجعلهم يتميزون بسلوكيات ومفاهيم تختلف عن القيم والعادات المتعارف عليها (لعويجي و لعويجي 2012) .

3.6. النتائج الاقتصادية :

إن التسرب المدرسي أضرارا اقتصادية بالغة الأهمية تتمثل في كون المتسرب يبدأ في رحلة البحث عن عمل بمجرد انقطاعه عن الدراسة وتكوين دخل مستقبل به ليسقط في مصبات الاستغلال البشع له دون حصوله على حقوق إذ أن الدولة تفقد طاقة في ارتفاع نسبة مدخلاتها باعتبار أن المتسرب شباب في مقتبل العمر يمكن الاستفادة منهم في زيادة الدخل القومي، فعوض لمساهمة في هذا الدخل تعرقل سير وذلك بتنازل الدولة عن بعض مداخلاتها إلى مخرجات، لمساعدة هذه الفئة وبالتالي الرجوع إلى الوراء (لعويجي و لعويجي 2012) .

4.6. النتائج التربوية :

إن الارتفاع المذهل لنسبة التسرب المدرسي يجعل المجتمع يواجه تراكمات ذات تأثيرات صعبة تطرح مسألة التأخر الثقافي والتعليمي المستمر، حيث تشكل الإناث فيه النسبة الأكبر وهذا ما قد ينعكس بالسلب على الحياة العائلية المستقبلية لهذا .بالإضافة إلى الانعكاس السيئ الذي يقع على المؤطرين والمختصين في مجال التربية والتعليم على شكل خيبة أمل نتيجة لان جهودهم لم تكل بالنجاح المرجو مما يستدعي الأمر إعادة النظر في طريقة الأنظمة المعمول بها في الأول، التأطير البرمجة، في الوقت الذي كان من المفروض أنها قد خطت خطوة أخرى في التقدم العلمي وبالتالي تتعثر العملية التربوية على يد هذه الفئة .كما أن الدولة تعمل وتسعي لتوفير مراكز التكوين المهني لهؤلاء المتسربين والتي تساعدهم على تعلم بعض الحرف والمهن التي تحميهم من الوقوع في شبكة الانحراف إلا أن هذا الأمر يتعذر على من هم بالمناطق النائية بسبب انعدام مثل المراكز بمناطقهم مما قد يعطي نتيجة عكسية(بركان1991) .

7. الحلول المقترحة لظاهرة التسرب المدرسي:

فيما يلي بعض الحلول المقترحة التي يمكن الاستعانة بها كحلول لظاهرة التسرب من المدرسة:

- على المعلم أن يتعرف بوجود فروق فردية بين التلاميذ وعليه أن يعمل على مساعدة التلاميذ لمستوياتهم وأن يتقبل التلاميذ الضعفاء.
- التنسيق بين المدرسة والمنزل للعمل على مساعدة التلميذ الضعيف دراسيا في التغلب على المشكلات الدراسية التحصيلية التي تواجهه.
- أن تشجع الأسرة أبنائها على متابعة الدراسة.
- الدعم العاطفي من قبل المعلم يعتبر عاملا مهما وحاسما في رغبة التلاميذ الذين يعانون من ظروف اجتماعية واقتصادية وتعليمية صعبة في مواصلتهم للدراسة (كواش 2019) .

خلاصة

في الختام يمكننا القول بان ظاهره التسرب هي من الظواهر المدمرة للمجتمع ومن المشاكل من المشاكل التربوية التي تعاني منها الكثير من المجتمعات والمؤسسات التعليمية حيث أنها تتمثل في مغادره التلاميذ لمقاعد الدراسة نتيجة عوامل وأسباب مختلفة وتؤدي. هذه الظاهرة إلى ظهور مختلف الآفات الاجتماعية . وتسعى المنظومة التربوية على الصعيد العالمي إلى محاوله تطويق هذه الظاهرة والحد من انتشارها وذلك من خلال اليات عديده. اذ ما ينبغي الاشاره اليه ان هذه الظاهره حتى وان كانت لها اسباب متعدده الا ان نتائجها تكون على حد سواء على المستويين الفردي والاجتماعي ,اذ ان التلميذ المتسرب يعاني مشكلات عديدة نفسيه اجتماعيه ,اما على الصعيد الاجتماعي فان نتائج التسرب المدرسي تتمثل في تحمل المجتمع لعبئ كبير اذ ان تلاميذ المتسربين كانوا سيكونون طاقه ايجابيه فعاله لولا تسربهم المدرسي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية لدراسة

فهرس الفصل

1. الدراسة الاستطلاعية

2.منهج الدراسة

3. مجالات الدراسة

4.إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية

5. أدوات الدراسة

6. التقنيات الإحصائية

تمهيد

سوف نتناول في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية ابتداء بالدراسة الاستطلاعية، حيث يقوم الباحث بجمع المعلومات الأولية عن الموضوع المراد دراسته. ويهدف هذا النوع من الدراسات إلى تحديد المنهج المثالي لإجراء الدراسة الأساسية بشكل دقيق وفعال. ومن ثم، يتم التطرق إلى إجراءات الدراسة الأساسية وموضحين المنهج المستخدم ومجتمع الدراسة وخصائص العينة. و إدراج أدوات الدراسة، مثل الاستبيانات والإحصاءات. وهناك حاجة لتحليل وتفسير البيانات المجمعة، وهذا يتطلب استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. التي تبرهن النتائج المتوصل إليها، وتمكن من تقدير وتحليل البيانات بطريقة دقيقة ومنطقية. ويجب أن تتناسب الأساليب الإحصائية المستخدمة مع المنهج المستخدم ونوع البيانات التي تم جمعها. عمومًا، فإن إجراءات الدراسة الميدانية هي جزء أساسي من البحث العلمي، وتساعد في جمع البيانات وتفسيرها بطريقة دقيقة ومنطقية، وتؤدي إلى النتائج المتوصل إليها والتي يمكن استخدامها في صنع القرارات وتطوير المجتمعات والتقدم في مختلف المجالات

1. الدراسة الاستطلاعية

يعرف إبراهيم،(2000). الدراسة الاستطلاعية على أنها تلك الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي.

فكان و لابد على الباحث إجراء دراسة استطلاعية بغرض التهيئة الميدانية و تعتبر هذه الدراسة أو التجربة الاستطلاعية إحدى الطرق التمهيدية للتجربة المراد القيام بها من أجل الوصول إلى أحسن طريقة لإجراء الاختبارات التي تؤدي بدورها للحصول على نتائج صحيحة و حتى يكون للباحث فكرة على إمكانية توفير الشروط اللازمة لإجراء الاختبار، و إعطاء بصورة بسيطة و مفصلة عن الموضوع الذي نحن بصدد دراسته و ، مثل هذه الدراسة تؤدي بدورها إلى ضبط الإشكالية و الفرضيات فبعدما لفتتنا حالات لدراسة هذا الموضوع قررنا الدراسة و الغوص في المناقشة ، قمنا بالتقرب من الحالات يعشن الوضع المراد دراسته و تطبيق عليهن شروط الدراسة فقمنا بالتقرب منهن مما ساعدنا أكثر عل ى توضيح الصورة لدينا حول موضوع الدراسة (بن عثمان 2015).

2.منهج الدراسة

.إن لكل موضوع أو دراسة علمية منهجا خاصا يفرض على الباحث إتباعه كي يتمكن من الحصول على نتائج قيمة. ويعرف المنهج بأنه الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه الباحث في معالجة مشكلة البحث بقصد الوصول إلى حلول لها (العايدى،2005). كما يعرف أيضا على انه فن التنظيم الصحيح لسلسله من الأفكار العديدة إما من اجل الكشف عن الحقيقة حين نكون جاهلين لها وإما من اجل البرهنة عليها للآخرين حينما نكون نعرفها (عثمان 1998)

إذ يعتبر المنهج المستخدم في الدراسة من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحثين في توضيح خط سير البحث، و يتم عادة اختيار منهج الدراسة وفق عدة اعتبارات كطبيعة المشكلة المراد دراستها، أهداف البحث...الخ، و بما أن موضوع الدراسة هو المنهاج المدرسي و علاقته بالتسرب المدرسي من وجهة نظر المعلمين ، فإن المنهج الذي طبق هو المنهج الوصفي ، والذي يعتبر أكثر المناهج استخداما في العلوم الاجتماعية من جهة والملائم لموضوع من جهة أخرى

حيث يشير عوض (1988)، إلى أن : " استخدام هذا المنهج في الدراسات النفسية و التربوية يعتمد على الخطوات التالية : فحص الموقف الخاص بمشكلة الدراسة، ثم تحديد المشكلة، و تقرير الفروض و المسلمات، و تحديد الطرق العلمية لجمع البيانات و التحقق من صدق أدوات القياس، و القيام بالملاحظات التي تتسم بالموضوعية، ثم أخيرا وصف النتائج و تحليلها و تفسيرها بطريقة علمية

واضحة. وحسب محمود رضوان(1990). فإن هذا النوع من المنهج يهدف إلى وصف موقف أو مجال اهتمام معين بصدق ودقة، و تحديد العلاقة التي توجد بين المتغيرات، و انطلاقا من هذا الوصف يمكن وضع تنبؤات عن الأوضاع المقبلة" استنادا إلى ذلك ثم استقصاء كل ما ينصب على ظاهرة التسرب المدرسي قصد تشخيصها وتحديد العلاقة بينها و بين المنهاج المدرسي .

3. مجالات الدراسة

عند القيام بدراسة ميدانية أو بحث ميداني في العلوم الاجتماعية، يتطلب ذلك التركيز على تحديد مجالات الدراسة بدقة. فالدراسات والبحوث الاجتماعية تتعامل مع عناصر متغيرة باستمرار، ولذلك فإن تحديد مجالات الدراسة يضفي على نتائج الدراسة مصداقية أكبر، ويجعلها معبرة ومقبولة من قبل الجميع، وذات مرجعية فالتحديد الدقيق لمجالات الدراسة يساعد على إزالة أي لبس، تأويل أو تشكيك في الحقائق المتوصل إليها، ويساعد على إبراز تفاصيل الدراسة والنتائج التي تعزز فهم الظواهر المجتمعية المدروسة.وبالإضافة إلى ذلك، يجب على الباحث أن يكون حريصاً على اختيار المنهج المناسب للدراسة، وتحديد عينات الدراسة بشكل دقيق، وتطوير أدوات الدراسة بشكل يتناسب مع مجالات الدراسة المحددة

1.3. المجال المكاني

يقصد بالمجال المكاني الحيز الذي تتم فيه إجراءات البحث الميداني (غربي علي2006) وقد أجريت هذه الدراسة ببلديه جمورة ولاية بسكرة

2.3.المجال الزماني

يتعلق الأمر بالفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة والمعروف إن هذه الفترة تتوقف على نوعيه الدراسة وأهدافها وعليه فقد استغرقت هذه الدراسة الميدانية لموضوعنا المنهاج الدراسي وعلاقته بالتسرب المدرسي من وجهه نظر المعلمين من بداية شهر ماي إلى أخر الموسم الدراسي

3.3.المجال البشري

أي دراسة قائمه على أسس علميه تتطلب عده شروط من بينها المجال البشري أي مجتمع الدراسة الذي يتم تطبيق الدراسة عليه وقد اشتمل مجتمع الدراسة الذي قمنا بتطبيق دراستنا عليه ب 40 أستاذا وأستاذة. موزعين بين متوسطتين و ابتدائيتين

4.إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية

بعد التأكد من الصدق والثبات لأدوات الدراسة قمنا بتطبيق ميدانيا على عينة من معلمين التعليم المتوسط ببلدية جمورة من خلال الخطوات التالية:

-الحصول على طلب من جامعة محمد خيضر .

- الحصول على رخصة الموافقة من مدرستين لطور المتوسط .

الموافقة على الموضوع في المتوسطات ،وبلغ عدد المعلمين الذين تجاوبوا مع الموضوع 30 أستاذ و أستاذة .

- بعد ذلك قمنا بمعالجة الإجابات المتحصل عليها إحصائيا عن طريق نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.21) ومن ثم اختبار فرضيات الدراسة

5. أدوات الدراسة

تمثلت الأدوات المستخدمة في الدراسة و التي طبقت على أفراد العينة الممثلة للمجتمع الدراسي فيما يلي:

1.5.الاستبيان

فالإستبيان كما عرفه(فاخر عاقل 1982) ،أنه : " تقنية يستعملها الباحث للاتصال ، بالمبحوث بغرض جمع المعلومات الأساسية التي تتعلق بموضوع البحث ، حيث قمنا بإعداد استبيان من أجل إبراز العلاقة بين المنهاج الدراسي و التسرب المدرسي في الطور المتوسط ، و تضمنت هذه الأداة [22 سؤالا] موزعة على ستة بنود، وسنتطرق لوصف هذه الأداة فيما يلي

- **البند الأول**

يحتوي البند الأول من استبياننا على أهم المعلومات المتعلقة بطبيعة المنهاج المدرسي ومدى ملائمته واتساقه مع احتياجات المتعلمين. ففي هذا البند يتم سؤال المعلمين عن نوع المنهاج المستخدم ومدى

توافقه مع احتياجات المتعلمين من حيث مستوى الصعوبة والمهارات المكتسبة والمواضيع المدروسة. كما يتم السؤال عن كثافة المنهاج وقدرات المعلمين ومدى تأثيرها على عملية التعلم لدي الطلاب. ومن خلال المعلومات التي تم جمعها من هذا البند يمكن تحديد ما إذا كان المنهاج المدرسي يلبي احتياجات المتعلمين ويساعدهم على تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح أم لا، ويمكن اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسينه إذا لزم الأمر.

- **البند الثاني**

يهدف البند الثاني إلى تقييم واقع المتعلم فيما يتعلق بالمواضيع التي يقترحها المنهاج. وتتمحور هذه النقطة حول اتساق الموضوعات التي يُدرَسُها المنهاج مع احتياجات المتعلم ومدى توافقها مع اهتماماته ومشاكله ويتم كذلك الاستفسار إن كان المنهاج يراعي اهتمامات ومشاكل المتعلم الفردي، فكل متعلم يختلف عن الآخر من حيث اهتماماته ومشاكله والأمور التي قد تشغل باله، ويجب أن كما يتم أيضاً في هذا البند الاستفسار عن مدى .تكون المناهج قادرة على تلبية حاجات كل متعلم وجود تفاعل ومتعة لدى المتعلمين أثناء فترة التعلم. فالتحفيز والشغف والمتعة يلعبون دوراً هاماً في نجاح العملية التعليمية، حيث يؤثر بشكل مباشر على معدل الانخراط والاهتمام والانجاز الأكاديمي ومن خلال تحليل البيانات التي تم جمعها من البند الثاني، يمكن للمعلمين وصانعي القرار في المؤسسات التعليمية العمل على وضع مناهج دراسية أفضل وأكثر تناسبًا مع الاحتياجات الفعلية .للمتعلمين، وتحسين فعالية وجودة التعليم المقدم، والنهوض والارتقاء بمستوى التعليم والتعلم

- **البند الثالث**

يتناول البند الثالث علاقة المنهاج بالتسرب المدرسي،فيما إذ يمكن أن تؤدي صعوبة المنهاج إلى فقدان المتعلم الرغبة في التمدرس، وبالتالي يقوم بالتسرب من المدرسة. و إذا يمكن أن يؤدي المحتوى المكثف للمنهاج إلى شرود المتعلم، مما يؤثر على تركيزه وتحصيله الدراسي. فالعلاقة التي تربط المنهاج بالتسرب المدرسي هي علاقة مهمة و حساسة. يجب دراستها و يجب على أي جهة تعليمية التأكد من أن المنهاج تم تصميمه بشكل ملائم والمواد المألوفة بها متناسبة مع مستوى المتعلمين.

و تجدر الإشارة على أنه يتعين على المبحوثين الإجابة بـ [نعم] أو [لا] على الأسئلة المغلقة و التي بلغ عددها [16]، و إبداء آرائهم حول الأسئلة المفتوحة و التي كان عددها[04]وبالإجابة على الأسئلة المفتوحة و المغلقة و التي كان عددها [04].

- **الخصائص السيكومترية للاستبيان**

1. الصدق

تمهيد : ان دراسة الصدق ، تعتبر أهم خطوة من خطوات التأكد من الخصائص السيكومترية للاختبار النفسي ، ان الصدق يعتبر أهم صفات الاختبار الأساسية التي ينبغي ان تتوفر لو، وإلا فقد قيمته كوسيلة لقياس الخاصية التي وضع لقياسها ، ولهذا لا يلكن الاستغناء عن حساب الصدئ ، مهما كانت شروط التقنين الأخرى متوفرة بدرجة كافية ، فقد يكون الاختبار ثابتا بدرجة عالية جدا، ولو معايير وتعليمات ، ومع ذالك لا يكون صادقا، وبالتالي لا يصلح لقياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها. اذ يعرف على انه ارتباط الاختبارات ببعض المحكات ، ويعرف ايضا على انه تحديد لمعامل الارتباط بين الاختبار وبعض مقاييس او محكات الأداء في مواقف الحياة.

أما التعريف الشائع للصدق ، هو ان الاختبار يعتبر صادقا ، "إذا كاف يقيس ما وضع لقياسه"

الجدول (1): الصدق البنائي عن طرق الاتساق الداخلي للبنود

المحاور	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
محور طبيعة المنهاج	**0.800**	**دالة عند مستوى الدلالة 0.01**
محور طبيعة المتعلم	**0.802**	**دالة عند مستوى الدلالة 0.01**
محور المنهاج والتسرب المدرسي	**0.813**	**دالة عند مستوى الدلالة 0.01**

يمثل الجدول رقم1 معامل ارتباط كل محور بالدرجة الكلية لاستبيان علاقة المنهاج والتسرب المدرسي، و من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن محاور استبيان العلاقة بين المنهاج الدراسي والتسرب المدرسي كلها دالة عند مستوى الدلالة 0.01، وهو ما يدل على أن الاستبيان يتمتع باتساق داخلي.

2. الثبات

يقصد بالثبات مدى استقرار ظاهرة معينة يف مناسبات مختلفة ،ويعني أيضا مدى الدقة والاستقرار والاتساق في نتائج القياس ، لو طبقت أداة القياس مرتين فأكثر على نفس الأفراد أو الأشياء لقياس الخاصة في مناسبات مختلفة.

- الثبات عن طريق معامل الفا لكرومباخ : يعتبر معامل الفا لكرومباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار ،ومعامل الفا يرتبط ثبات الاختبار بثبات بنوده.

الجدول (2): معامل ثبات استبيان العلاقة بين المنهاج الدراسي والتسرب المدرسي من وجهة نظر المعلمين

	عدد البنود	العينة	معامل الفاكرونباخ
استبيان المنهاج والتسرب المدرسي	**17**	**40**	**,740**

يوضح الجدول رقم (2) قيمة معامل الفا كرونباخ لاستبيان ،العلاقة بين المنهاج الدراسي والتسرب المدرسي من وجهة نظر المعلمين، فمن خلال الجدول السابق نجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت (**,740**)، مما يؤكد ان استبيان العلاقة بين المنهاج الدراسي والتسرب المدرسي من وجهة نظر المعلمين بمستوى جيد من الثبات.

6. التقنيات الإحصائية

إن المعالجة الإحصائية للنتائج في البحوث الاجتماعية ذات أهمية بالغة للحصول على النتائج وقد استخدم الباحث الأدوات الإحصائية التالية:

يتطلب عمل كل بحث علمي تقنيات إحصائية خاصة به لخلق تحليل دقيق وموثوق. وبناءً على طبيعة بحثنا في هذا العلم، فقد تم استخدام مجموعة من التقنيات الإحصائية التي تتضمن الاعتماد على حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية **spss.**

وهو برنامج يقوم بالتحليلات الإحصائية البسيطة و المعقدة للبيانات ، خاصة في حال العينة الكبيرة (الزغبي 2006)

من بين التقنيات الإحصائية التي تم استخدامها في هذا البحث هي النسب المئوية و المتوسط الحسابي و الوسيط و الانحراف المعياري. الصدق التمييزي و الثبات وجميع هذه التقنيات تساعد الباحث على فهم العلاقات بين المتغيرات وتفسير النتائج بأدق تفاصيلها

خلاصة الفصل

في هذا الفصل، قمنا بعرض الإجراءات المنهجية التي استخدمناها في دراسة موضوعنا وطبيعة المنهج المستخدم فيها وكذا مجالات دراستنا ، كما قمنا باستخدام أدوات جمع البيانات (الاستبيان) وذلك لتفصيل طبيعة المشاكل القائمة في المجال الدراسي. كما قدمنا أيضاً أهم الأساليب الإحصائية التي تم تطبيقها على العينة، وذلك لتحليل البيانات والوصول إلى نتائج موثوقة ودقيقة. وبتلك الطريقة، تم تنفيذ المنهج الدراسي بشكل كامل وتفصيلي، وباستخدام الأدوات اللازمة لجمع البيانات وتحليلها بشكل دقيق، بحيث تم توفير الأسس العلمية والمنهجية اللازمة لتحقيق النتائج المرجوة من الدراسة.

الفصل الخامس

عرض و تحليل نتائج الدراسة

تمهيد

بعد التحقق من صدق الاداه وثباتها في الفصل الرابع ثم تطبيقها على عينه الدراسه سنتطرق في هذا الفصل الى عرض استجابات افراد العينه على كل محاور الاستبيان محور طبيعه المنهاج ومحور المتعلق بطبيعه المتعلم. وكذلك محور المنهاج وعلاقته بالتسرب المدرسي. ثم سنبرز اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسه. بهدف التعرف على علاقه المنهاج الدراسي بالتسرب المدرسي. ومناقشتها في ضوء الفرضيه و مقارنتها مع غيرها من الدراسات السابقة في نفس المجال

المحور الأول : طبيعة المنهاج

جدول (3) : نتائج بنود محور طبيعة المنهاج

العبارات		التكرارات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		نعم	لا			
1 هل محتوى المنهاج ملائم للمرحلة العمرية للتلميذ ؟	العدد	40	00	2,00	,000	مرتفع
	%	100	00			
2 هل يتناسب محتوى المنهاج مع قدرات التلميذ ؟	العدد	40	00	2,00	,000	مرتفع
	%	100	00			
3 هل يجد التلميذ صعوبة في استيعاب المنهاج ؟	العدد	40	00	2,00	,000	مرتفع
	%	100	00			
4 لكثافة المنهاج التربوي علاقة بعدم قدرة المعلم على تحقيق الكفاءات التعليمية التعليمة لدى المتعلم؟	العدد	24	16	1,40	,496	متوسط
	%	60	40			
5 هل المنهاج مجهد للتلميذ؟ ولماذا	العدد	24	16	1,40	,496	مرتفع
	%	60	40			
6 هل يستوعب المنهاج تلك الفرو قات الموجودة بين التلاميذ ؟	العدد	24	16	1,40	,496	مرتفع
	%	60	40			
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور طبيعة المنهاج				4.66	1,985	مرتفع

ومن خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 04 و التي تمثل تكرارات و متوسطات درجات استجابات افراد عينة الدراسة والنسب المئوية والانحراف المعياري لكل بنود محور طبيعة المنهاج فمن خلال الجدول المقابل نرى بان جل اراء المعلمين و التي شكلت 100% تصب في ان المنهاج ملائم للمرحله العمريه للتلميذ حيث ان المنهج يتناسب بما يخص المرحلة العمرية وكذا يتناسب مع قدره التلميذ يعني ان يعني ان المحتوى الذي يدرس ليس بالشيئ المعجز لدى التلميذ ولكن رغم انه يتناسب مع قدرته الا انه يجد صعوبة في استيعاب كل محتوياته وهادا ماتناسب مع اراء المعلمين بنسبة 100% في حين ان الاخرين اظهرو بأن المنهاج ليس صعبا على الجميع اذ ان في القسم مفارقات فردية من حيث القدرة على الاستيعاب فالمتعلم الممتاز لا يجد عادة مشكلة اذ تشكل هذه الفئة جزاءا قليلا مقارنة بالفئات المتوسطة ذوي القدرات المحدودة حيث تجد هذه الفئة صعوبة في استيعاب المنهاج وهذا التناقض مابين ان المنهاج يتناسب مع المرحلة العمرية و القدرة على التمكن من المعلومات التي تحوي المنهاج و بين صعوبة الاستيعاب لدى المتمدرس تجعلنا نشك في ان لربما تكون لكثافة المنهاج التربوي علاقة بعدم قدرة المتعلم على تحقيق الكفاءة التعليمية فكما نلاحظ من خلال الجدول 3 ان نسبة من المعلمين و التي قدرت ب60٪ صرحت بأن هنالك علاقة فالدروس المكثفة وان كانت سهلة فهي حمل ثقيل على عاتق المتعلم فكثرة الدروس و تراكماتها على التلميذ تجعله يستوعب البعض منها في حين يبقا جزء كبير يبقى رهينة. عدم الاستيعاب اما نسبة 40٪ من المعلمين فقد كانت ارائهم ان لا علاقة لكثافة المنهاج بقدرة استيعاب التلميذ لدروس في حين نلاحظ من خلال الجدول 3 ان نفس النسبة من الأستاذة أي 40% عبرو بأن المنهاج ليس مجهدا لتلميذ بالشكل الكبير غير معظم المعلمين و الذين شكلوا نسبة 60% يرون بأن المنهاج جد مجهد لتلميذ والذي ينجم عنه ظاهرة "الكره" لدى المتمدرس ، أي كره اتجاه المواد الدراسية، اذ عبر بعض المعلمين قولهم : **أن البرنامج الدراسي مكثف و يفوق قدرات المتعلم** فالدروس المكثفة التي يتلقاها التلميذ طيلة أسبوع إضافة إلى حصص المعالجة التربوية والفروض المنزلية التي يشارك فيها، ستؤثر سلبا على نفسية التلميذ الذي سيندفع في المستقبل إلى رفض المعلومات النظرية التي تقدم له، والتي تصبح "مكدسة" لديه وعدم قدرته على استيعابها، ومما يؤدي به إلى تسجيل نتائج سلبية في الامتحانات، ومن ثمة ظهور "الفشل المدرسي"، ومن هنا تحدث القطيعة بين التلميذ والمدرسة .

- ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكن ان نلخص هذا المحور في ان القيم المدونة في الجدول تشير الى ان الاستجابات على بنود المحور الاول طبيعة المنهاج كانت في العبارات رقم 1- 2 -3 بخانة نعم تكررت 40 مرة اي بنسبة 100%، بينما لم يتم تسجيل اي استجابة بخانة البديل لا على سلم ليكرت الثنائي، والمتوسط الحسابي بقيمة 2,00 والانحراف

المعياري **000,** اما في باقي عبارات المحور كانت الاجابات على محور طبيعة المنهاج في خانة البديل لا بتكرارات قدرها 24 تكرارا وفي خانة البديل نعم كانت الاستجابات ب16 تكرارا، وبنسب مئوية على التوالي 60% و 40%، اما المتوسط الحسابي فقد كان بقيمة **1,40** و الانحراف المعياري قدره **496,.** اما المتوسط الحسابي لمحور طبيعة المنهاج فقد بلغ **11,60** اما الانحراف المعياري كان بقيمة **1,985.** حيث كانت اتجاهات الاساتذة نحو علاقة طبيعة المنهاج بالتسرب المدرسي مرتفعة أي ان الاساتذة يرون انه توجد علاقة بين طبيعة المنهاج والتسرب المدرسي.

المحور الثاني : طبيعة المتعلم

جدول (4) : نتائج بنود محور طبيعة المتعلم

العبارات		التكرارات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		نعم	لا			
1 هل هناك تناسب للمواضيع التي يقترحها المنهاج مع احتياجات المتعلمين؟	العدد	40	00	2.00	0.00	مرتفع
	%	100	00			
2 هل يراعي المنهاج اهتمامات المتعلمين ؟ (مشاكل)	العدد	40	00	2.00	0.00	مرتفع
	%	100	00			
3 هل يحقق المنهاج الدافعية لدى المتعلمين؟	العدد	40	00	2.00	0.00	مرتفع
	%	100	00			
4 هل الوضعيات التعليمية التعلمية التي يضع فيها المنهاج المتعلم محفزة؟	العدد	24	16	1,60	,496	مرتفع
	%	60	40			
5 هل تلاحظ وجود تفاعل و متعة للمتعلمين أثناء فترة التعلم؟	العدد	24	16	1,40	,496	متوسط
	%	60	40			

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور طبيعة المتعلم	**4.40**	**1,488**	**مرتفع**

من خلال نتائج الجدول 04 و التي تمثل تكرارات و متوسطات درجات استجابات افراد عينة الدراسة والنسب المئوية والانحراف المعياري لكل بنود وعبارات محور طبيعة المتعلم نرى بان اراء المعلمين. اجتمعت على ان هنالك تناسب للمواضيع التي يقترحها المنهاج مع احتياجات المتعلمين وكذا المنهاج يراعي اهتمامات المتعلمين ومشاكلهم. كما يحقق دافعيه لديهم. وهذا بنسبه 100%.

في حين يرى 60% من آراء المعلمين ان الوضعيات التعليميه التعلمية التي يوضع فيها المنهاج المتعلم محفزه اذ ان نفس هذه النسبه تلاحظ ايضا وجود تفاعل ومتعه للمتعلمين اثناء فتره التعلم. اما 40% من المعلمين يرون بان الوضعيات التعليميه التعلميه التي يضع فيها المنهاج المتعلم غير محفزه.

حيث ان نفس هذه النسبه تلاحظ عدم وجود تفاعل ومتعه للمتعلمين اثناء فتره التعلم. وحسب هؤلاء الاساتذة فإن المعلم أحياناً يواجه بعض الصعوبات في المنهج الدراسي الذي يقوم بتدريسه، فتضعف من خلال ذلك دافعية المتعلم نحو هذه المادة، مثل كثافة المنهج، وطول المقرر الدراسي و صعوبة المادة العلمية، وكذا عدم توفر الوسائل التعليمية المعينة و الذي ينجم عنه عدم رغبة الطالب في التعلم لانعدام المتعة داخل الدرس وتفاعله معه و الذي يشكل فالاخير نفور المتعلم من المادة، وعدم إقباله عليها والذي يشكل مشكلا للاستاذ يجب ان يتداركه فقد اقترح بعض المعلمين حلولا لذلك **في توفير وسائل مختلفة كإدماج طريقة التعلم** عن طريق اللعب او استخدام التصوير المادي للاشياء كالمجسمات وغيرها من الطرق المبتكرة لتسهيل عملية التعلم و خلق جو من المتعة داخل الدرس في حين اقترح اخرون **ان يؤخذ وضعيات في الواقع المعاش لتلميذ** ومحاولة اسقاطها على الدرس، اذ تساهم هذه الطريقة ايضا في تسهيل استيعاب المتمدرس للدرس فإضمان الجانب المعاش كتطبيق للدرس على الواقع يجعل التلاميذ اكثر تحفيزا و تركيزا غير الدرس بشكل نظري.

- ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكن ان نلخص هذا المحور في ان القيم المدونة في الجدول رقم 4 تشير الى ان الاستجابات على بنود المحور الثاني واقع المتعلم كانت في العبارات رقم 1- 2 -3 بخانة نعم تكررت 40 مرة اي بنسبة 100%، بينما لم يتم تسجيل اي استجابة بخانة البديل لا على سلم ليكرت الثنائي، والمتوسط الحسابي بقيمة 2,00

والانحراف المعياري **000,** اما في باقي عبارات المحور كانت الاجابات على محور طبيعة المنهاج في خانة البديل لا بتكرارات قدرها 24 تكرارا وفي خانة البديل نعم كانت الاستجابات ب16 تكرارا، وبنسب مئوية على التوالي 60% و 40%، اما المتوسط الحسابي فقد كان على التوالي بقيمة **1,40 و1,60** اما الانحراف المعياري قدره **,496.**

اما المتوسط الحسابي لمحور طبيعة المتعلم فقد بلغ **4.40** اما الانحراف المعياري كان بقيمة **1,488.** حيث كانت اتجاهات الاساتذة نحو علاقة طبيعة المتعلم بالتسرب المدرسي مرتفعة أي ان الاساتذة يرون انه توجد علاقة بين طبيعة المتعلم والتسرب المدرسي.

المحور الثالث : المنهاج الدراسي وعلاقته بالتسرب المدرسي

جدول (5) : نتائج بنود محور المنهاج الدراسي وعلاقته بالتسرب المدرسي

العبـــــــارات		التكرارات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		نعم	لا			
1 هل صعوبة المنهاج أدت إلى فقدان المتعلم للرغبة في التعلم، و ابتعاده عن المقاعد البيذاغوجية؟	العدد	16	24	1,40	,496	متوسط
	%	40,0	60,0			
2 هل الشرود الذي يعاني منه المتعلم أثناء الدرس بسبب محتوى المنهاج؟	العدد	16	24	1,40	,496	متوسط
	%	40,0	60,0			
3 هل منظور المتعلم للمنهاج على أنه لا يحقق نتائج عملية في الواقع ؟	العدد	16	24	1,40	,496	متوسط
	%	40,0	60,0			
4 هل لكثافة المنهاج علاقة بتوجه المتعلم للدروس الخصوصية ؟	العدد	00	40	2,00	,000	مرتفع
	%	00	100,0			
5 هل للأستاذ دور في هذا النفور ؟	العدد	16	24	1,40	,496	متوسط

ولماذا	**%**	**40,0**	**60,0**			
6 هل توافق على تجديد المناهج التربوية ؟ ولماذا	**العدد**	**16**	**24**	**1,40**	**,496**	**متوسط**
	%	**40,0**	**60,0**			
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور المنهاج والتسرب المدرسي				**3.40**	**1,488**	**متوسط**

من خلال نتائج الجدول 05 و التي تمثل تكرارات و متوسطات درجات استجابات افراد عينة الدراسة والنسب المئوية والانحراف المعياري لكل بنود وعبارات محور المنهاج الدراسي وعلاقته بالتسرب المدرسي فاننا نرى ان 40% من مجموع المعلمين يرون انه و بسبب صعوبة المنهاج. فقد المتعلم الرغبه في التعلم و اضطر للابتعاد عن المقاعد البيداغوجيه في حين ان 60% من الاراء تقول بان لا علاقه لصعوبه المنهاج بفقدان المتعلم رغبته في التعلم وابتعاده عن الدراسه ، كما ان نفس النسبه التي ترى بان لصعوبة المنهاج اثر على ابتعاد التلميذ عن المقاعد البيداغوجية ، ان محتوى المنهاج و صعوبته يسبب الشرود المتعلم اثناء الدرس. اما نسبه 60% من الاراء ترى بان المنهاج لا يؤدي الى. فقدان المتعلم رغبته بالدراسه كما ان الشرود الذي يعاني منه المتعلم اثناء الدرس ليس بسبب محتوى المنهاج

- اما عن نظرة التلميذ للمنهاج فإن نسبه 60% من يرون بان نظره المتعلم للمنهاج مختلفة ولكنها لاترى بأن المنهاج ليس عمليا عديم النتائج اذ يهدف بالشكل الاساسي لاكتساب الطلاب المعلومات والمعارف من خلال فعاليات وأنشطة ميدانية مرتبطة بالحياة وتشجيعهم على تنمية التفكير النقدي والملاحظة والتجريب والتحليل واستخلاص النتائج واعتماد التفكير العلمي في حل المشكلات باستخدام الطرائق الفعالة في التعليم. وكذا بناء اتجاهات إيجابية لدى الطلاب لذواتهم و لمجتمعهم ولبيئتهم من خلال أنشطة علمية صحية وتعليمية وفنية وترفيهية وتشجيع التواصل الاجتماعي لبناء علاقات سليمة مع الآخرين

في حين ان 40% من اراء المعلمين ترى بان منظور المتعلم للمنهاج انه لا يحقق اي نتائج عمليه في الواقع فالمنهاج حسب نظر المتعلم كما قال البعض **لا يفي بالغرض ويفوق قدرته ولا يستطيع استيعابه** وبالتالي لايحقق غايته المثلى وبالتالي لا فائدة منه وينجم عن هذه النظرة حسب جل المعلمين عدم رغبه المتمدرس في تلقي الدرس ونفوره من وبالتالي تسربه مدرسيا في حين عبر اخرون بقولهم يكره **المتعلم تلقي الدرس من طرف المعلم** اي ان المتمدرس عند تشكيله نظرة سيئة عن المنهاج وصعوباته بالتالي يكره التعلم اصلا ولا يرغب في تلقنه من طرف المعلم.

- اما بالنسبة لمصير المتسرب بعيدا عن المدرسة و الذي يشكل بحد ذاته خطرا كبيرا على المجتمع واهدارا للطاقات البشرية ولميزانية الدولة بصفة عامة ، إذ يساهم في انتشار البطالة و الانحراف، والملاحظ ان اغلب التلاميذ خاصة الذكور يتسربون قبل الانتهاء من المرحلة التعليمية لأسباب سنذكرها فيما بعد فنلاحظ حسب رأي جل معلمين ان الملجأ الوحيد للمتسرب **هو الشارع** اذ يشكل هذا الاخير خطرا على المتسرب حيث يحوي كل الافات و الظواهر الاجتماعية الهدامة لفئة الشباب في حين عبر **اخرون بأن المتسرب يلجأ الى التكوينات و المعاهد** التي تعتبر حلا نسبيا اذ تساهم في اكساب المتسرب حرفة او نشاطا يجنبه بعض المخاطر والاستثمار بطاقاته بشكل احسن. كما اخرون بأن **المتسرب يلجأ للحياة العملية** و التي تعتبر احدى انواع الاستغلال الذي يستثمر قدرات المتسرب بشكل جشع. اذ ان فكرة العمل تبدا بالتشكل داخل المدرسة نتيجة التأثير الاجتماعي وبالتالي تعيق التلميذ على الذهاب للمدرسة و في الاخير تسربه مدرسيا و التحاقه بمجال العمل

- اماعن نفور المتعلمين من الدراسة والآنقطاع عنها فيعد من الظواهر المتزايدة بين الشباب المراهقين خاصة ، وهذه الظاهرة التي استفحلت في أوساط الشباب تُنذر بحدوث فجوة في المُجتمع لا يمكن تغطيتها، والكثيرون من أولياء أمور بعض التلاميذ يشتكون أن أبناءهم لا يحبون الدراسة، وأنهم كثيرًا ما ينشغلون باللعب ومشاهدة التلفاز وتمضية الوقت في الالعاب الالكترونية او غيرها بعيدا كل البعد عن التفكير في الدراسة فكان من المهم ان نطلع عن الاسباب التي تؤدي الى ذلك وحسب رأي المعلمين

فإن صعوبة المنهاج هيا اهم عقبة تعيق المتعلم حيث ان المتمدرس يعاني كثيراً من صعوبة البرنامج وبعض المواد ،و بلا شك يعد سبباً رئيساً من أسباب شعوره بالإحباط وبالتالي نفوره من التعليم وكرهه لمدرسته، في حين ان البعض الاخر صرح بأن **المنهاج ليس صعبا و انما مكثف** اذ يعتبر ان السبب الرئيسي لنفور التلميذ ليس الصعوبة حيث يعتبر المنهاج عادي بالنسبة لقدرات الطالب و انما كثرة الدروس و تراكماتها و كذا **الحجم الساعي** مقارنة بالدروس يجعل من المنهاج حملا ثقيلا على المتعلم يشعره بالاجهاد و يضطره ليكره التعلم و المدرسة

- اما عن علاقة المعلم بنفور التعلمين فحسب ما نلاحظ فإن نسبة 40% من المعلمين يرون بأن المعلم له دور كبير في نفور المتعلم اذ يعد المعلم عنصر رئيسي في العملية التربوية وأكثرها تأثيراً على الطالب حيث أن العلاقة بين المعلم والطالب تلعب الدور الجوهري في

ترغيب الطالب في التعلم، فتصرفات المعلم هي التي تجعل بيئة صفه إيجابية أو سلبية في نظر الطالب لأنه المربي الذي يقود عمليتي التعليم والتعلم داخل غرفة الصف

حيث عبر المعلمين عن ذلك بقولهم: **ان عدم الاهتمام بالمتعلمين الذين يعانون من صعوبة في التعلم وتهميشهم يساهم في نفورهم من المدرسة**

فالتلاميذ في القسم ذوي مستويات متفاوتة فالممتاز ربما لا يلاقي مشكلا في فهم الدروس ولكن فئة من التلاميذ الذين يملكون صعوبة في التعلم يلقون معاملة يمكن ان يقال عليها بالشجعة فبعض المعلمين لايهتم بهذه الفئة وكأنها غير موجودة تماما في القسم، اذ ان التلميذ من حقه ان يتلقى تعلميه حسب قدراته او بالأحرى وجب على المعلم ان يراعي الطريقة الاكثر تماشيا مع جميع المستويات في القسم فانعدام الاهتمام بهذه الفئة و التي تشكل جزءا كبيرا من المتعلمين تجعلهم يكرهون المادة و لا يرغبون في تلقيها حتى ان البعض يكرهون كل ماهو متعلق بالمدرسة فينشأ عن ذلك تسربهم مدرسيا وبما انهم فئة لابأس بها ستشكل مشكلا عويصا في المجتمع.

- **و اخرون أدلو بأن بسبب كثافة وصعوبة المنهاج لم يتمكن المعلم من تبليغ الهدف**

حيث ان صعوبة المنهاج وكثافته جعلت الاستاذ يقف مكتوف الأيدي تجاه طلبته فالالتزام بإنهاء البرنامج في وقته المحدد يجعل من الاستاذ يسرع في انجاز الدروس في وقتها المحدد متخليا عن هدفه الاسمى وهو ابلاغ الرسالة التعليمية وبالتالي تتراكم الدروس وهدا الاخير يجعل التلميذ يقف في الزاوية لا يدري من اي باب يواجه هذه الازمة وبالتالي تزيد رغبته في النفور من التمدرس متحججا ان الدروس كثيرة ولايمكنه استيعابها في وقت قصير **في حين قال اخرون بأن شخصية المعلم و كيفية تعامله مع التلاميذ يعد سببا رئيسيا في هذه الظاهرة** ،إذ ان شخصية المعلم تلعب دورا رئيسيا ليس فقط في التحصيل الدراسي وانما تلعب دورا بارزا في تشكيل شخصية التلميذ اذ ان شخصية هذا الاخير تعد انعكاسا لشخصية المعلم فيراه المتعلمين اسوة وجب الاقتداء به فالمتعلم كلما شعر بأن المعلم يرعاه ويحترمه ويستمع إليه ويساعده على حل مشاكله، كلما كان تقبله لما يعرضه المعلم أكبر و، كلما ساءت علاقة الطالب بالمعلم كلما قل اهتمام الطالب بمادة هذا المعلم وفي بعض الأحيان تصل درجة السوء في العلاقة إلى درجة أن الطالب يكره كل ما هو متعلق بالمدرسة.

في حين ان 60% من اراء المعلمين لا يرون علاقة تربط المعلم بنفور المتمدرسين مبررين ذلك بقولهم أن **المعلم مجرد وسيط لا علاقة له بنفور المتمدرس** فالأستاذ يقوم بعمله على اكمل وجه إذ لا

علاقة لتلميذ بأستاذه خارج مجال المنهاج وهذه العلاقة المحدودة لا تجعل من الاستاذ مؤثرا بشكل اساسي على نفور المتمدرس.

- كما أبدى بعض المعلمين رأيهم في ان احدى الاسباب التي تجعل التلميذ ينفر من التعلم لا ترتبط بالمدرسة **وانما المشاكل النفسية للتلميذ و العوامل الاجتماعية** فهذه الاخيرة تعتبر من المصادر الاساسية لنفور المتعلم من المدرسة المشاكل الأسرية التي يمكن حصرها في الطلاق بين الزوجين، العنف الأسري، عدم الإنفاق، الخلافات المستمرة بين أفراد الأسرة التي تؤدي إلى عدم الشعور بالاستقرار، إلى جانب الفقر، وبالنتيجة تشير إلى أن الطفل يكون مشغولا بهذه المشاكل نظر لتأثيرها الكبير على نفسيته.

في حين صرح اخرون بأن بعض التلاميذ **يملكون نظرة تجاه الحياة العملية خارج المؤسسة هي التي تدفعهم الى التسرب مدرسيا وكذا رفقاء السوء**

فالعمل يشكل الهدف الاسمى للمتعلم اي انه يدرس ليكسب وظيفة مناسبة ذات داخل عالي وبالتالي ان تم اغراءه بالمال في سن مبكرة فسيفضل العمل على الدراسة خاصة كما إن مرافقة المتعلم لبعض رفاق السوء ، ومرافقته للطلبة الفاشلين في المدرسة ، فلذلك أثر كبير ، حيث نجدهم يعملون علي إغراء الرفاق بوسائل مختلفة ، منها التسكع في الشوارع ، والتنزه في الحدائق ، أو ممارسة بعض العادات السيئة كالسرقة مثلاً ، ومما يساعد علي الانسياق وراء ذلك عدم وجود قدر كاف من الرقابة والضبط ، سواء من أجهزة المجتمع الرسمية ، أو من الأسرة ، وعدم إتاحة الفرصة الملائمة والمشروعة لأبنائهم للقيام ببعض النشاطات الترفيهية في الأوقات المناسبة ، وتحت إشرافهم

- في حين اخر ابدى اخرون **بأن الدروس الخصوصية هيا تجعل من التلاميذ ينفرون من التعلم داخل المدرسة** و الملاحظ للارقام الهائلة للمتسربين سنويا يدرك عجز المنظومة التربوية في تحقيق الهدف الأساسي الذي استحدثت من أجله وهو توفير تعليم ذات نوعية فكان لابد لاولياء التلاميذ الوقوف امام هذه الوضعية لايجاد حلول وتدارك هذه النقائص الجسيمة بغية تجنيب أطفالهم الفشل الدراسي فكان الحل الوحيد في اللجوء إلى دروس التدعيم (الدروس الخصوصية) اذ لم يكن هذا الاختيار من قبل الأولياء إلا اضطراريا أمام فشل المنظومة التربوية للتكفل بهذا المشكل الذي يرهن مستقبل أطفالهم (العطاوي2019) ،ولكن هذا الحل بحذ ذاته اصبح مشكلا فقد شكلت هذه الدروس الخصوصية فكرة عند التلاميذ هي ان لاجدوى للعملية التعليمية داخل المدرسة و الاكتفاء بالدروس وهذا الوضع جعل التلاميذ

ينفرون من دراسة الحصص داخل القسم حتى ان البعض منهم لا يبرر ذهابه لتلقي دروس خصوصية لعدم استيعابه المادة او ايجاد مشاكل خلال تلقيه الدرس داخل المدرسة و انما اقتداءا بزملائه الذين يستفيدون من هذه الدروس، كما ان البعض لايذهب للمدرسة تماما حتى مواعيد الفروض و الاختبارات خاصة بالنسبة لسنوات النهائية ومن وجانب اخر نلاحظ ان بعض المعلمين يستغلون هذا الوضع ليخلقو سوقا سوداء يباع ويشترى فيها العلم اما الرأي الاخر **فيرى بأن التلاميذ لديهم مشاكل اخرى داخل المدرسة متمثلة في التنمر داخل الوسط المدرسي** و الذي يعتبر ظاهرة خطيرة تُهدّد سلامة التلاميذ وسير عملية التدريس بشكلٍ صحيح وسليم، إذ تؤثر هذه الظاهرة على نفسية التلميذ وتمنعه من الدراسة وتحقيق التفوق الدراسي، ومن إقامة صداقات وثيقة ومتينة بين قرنائه،اذ ان اهتمام المدرسة يصب في تعليم التلاميذ المناهج الروتينيّة فقط ، مهملة جانبا مهما كتنمية مهارات التلاميذ الرياضيّة والفنيّة والاجتماعيّة، وهذا الجانب بسهم وبشكل كبير في ظهور الكثير من التلاميذ المُتنمرين في المدرسّة، وذلك لأنّهم لا يجدون أي وسيلة للتنفيس عن أنفسهم وطاقتهم الكبيرة سوى عن طريق إلحاق الضرر والأذى بأصدقائهم في حين يؤثر التنمر المدرسي على أداء المتمدرسين بشكل سلبي. فيشعرون بالتوتر والتشتت الذهني، مما يجعلهم يركزون أقل في الدراسة ويحققون نتائج أقل جودة. قد يؤدي هذا التأثير إلى تراجع تحصيلهم الدراسي وفقدان الفرص التعليمية وتسربهم مدرسيا.

- اما عن سؤال الذي يحص موافقة المعلمين على تجديد المناهج التربوية فنرى بأن نسبة 60 %من مجملهم رافضين لفكرة التجديد اما 40 %منهم يوافقون على هذا القرار مبررين ذلك بقولهم: **لأنها لا تناسب المراحل العمرية ومكثفة كما انها تجبره لأخذ دروس خصوصية** اذ إن من المبادئ العلمية والتربوية الربط بين مواد المنهج والمستويات العمرية للتلاميذ. وللتعرف إلى ملاءمتها وصلاحيتها فإن ذلك يتم من نسبة التسرب والرسوب وهبوط الكفاءة التعليمية.فمفهوم المنهج ليس مجموعة من المواد والمقررات الدراسية التي تقعد عقل التلميذ وبالذات ذاكرته، ولكن ما ينبغي أن تكون عليه المناهج بُعدها عن حشو أذهان التلاميذ بالمعلومات والمعارف النظرية الضعيفة وتضعف القدرة على التفكير والنشاط المبدع،في حين عبر احرون بقولهم : **لانها لا تتناسب مع واقعنا وفكرنا وثقافتنا** اذ ينبغي أن تتضمن المناهج والكتب الدراسية محتوى يتناسب مع الواقع من حيث تنوع ثقافتنا و بعض الزوايا الاجتماعية والاقتصادية والتزويد بالمعلومات التي تنمي المهارات وتوجه الميول وتنمي الإبداع بما يوافق فكرنا وثقافتنا . وبناء على ما ذكر كان لابد من خضوع محتوى المناهج للتغيير والتجديد والعصرنة، من أجل أن تكون ملائمة للتطورات الاجتماعية والاقتصادية، وبما يتصل بها من مؤسسات للتربية وبما ينبغي أن يكون عليه التجديد أو التغيير للمنهج، مادة ومستوى، ليكون

أكثر قدرة على تلبية حاجات ومتطلبات وميول التلاميذ النامية، وإعدادهم إعداداً تربوياً وعلمياً وثقافياً.

- ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكن ان نلخص هذا المحور في ان القيم المدونة في الجدول رقم 5 تشير الى ان الاستجابات على بنود المحور الثالث المنهاج والتسرب المدرسي كانت في العبارات رقم 1- 2 -3 - 6- 7-8- 9- 12- 13- بخانة نعم تكررت 24 مرة اي بنسبة 40%، بينما لم تكررت الاستجابات بخانة البديل لا على سلم ليكرت الثنائي 16 مرة بنسبة % 60، والمتوسط الحسابي بقيمة **1,40** والانحراف المعياري بقيمة 496, اما العبارات رقم 4-10-11 كانت الاجابات في خانة البديل نعم بتكرارات قدرها 40 بينما لم يتم تسجيل أي اجابة في خانة البديل لا، وبنسب مئوية على التوالي 100% و 00%، اما المتوسط الحسابي فقد كان على بقيمة **2,00** اما الانحراف المعياري قدره **,000**. بينما في العبارات رقم 14- 15-16 بلغت قيمة التكرارات في خانة البديل الاول على سلم ليكرت الثنائي لا 24 تكرارا، وفي خانة البديل نعم بلغت 16 تكرارا بنسب مئوية على التوالي: 60 و 40%. والمتوسط الحسابي لتلك العبارات بلغ **1,60** والانحراف المعياري بقيمة **1,60**.

اما المتوسط الحسابي لمحور المنهاج والتسرب المدرسي فقد بلغ اما **9,20** الانحراف المعياري كان بقيمة **1,488** . حيث كانت اتجاهات الاساتذة نحو هذا المحور مرتفعة . أي ان الاساتذة يرون انه توجد علاقة بين المنهاج والتسرب المدرسي.

التفسير في ضوء الفرضية العامة

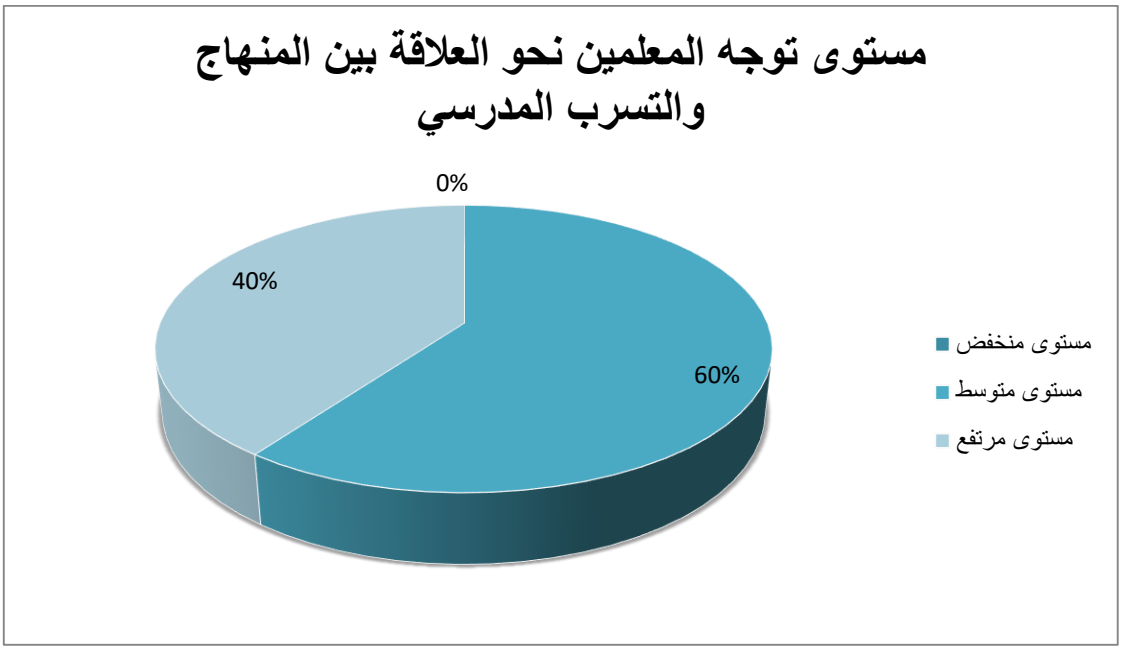

شكل (1): المستوى الكلي لدرجات افراد العينة على استبيان اتجاه المعلمين نحو العلاقة بين المنهاج الدراسي والتسرب المدرسي

بينت نتائج الحزمة الإحصائية على البيانات بعد تفريغها من خلال استبيان اتجاه المعلمين نحو العلاقة بين المنهاج الدراسي و التسرب المدرسي انه وحسب والشكل رقم 1 فإن الدرجات الكلية لأفراد عينة الدراسة على استبيان العلاقة بين المنهاج الدراسي والتسرب المدرسي من وجهة نظر المعلمين لم تسجل تكرارات في مجال الدرجات المنخفضة ، اما في مجال الدرجات المتوسط فتم تسجيل 24 تكرارا بنسبة 60 بالمئة بينما في مجال الدرجات المرتفعة نجد 16 تكرارا بنسبة 40 وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة على الاستبيان **27.66** والانحراف المعياري**5,954** . مما يعني انه توجد علاقة بين المنهاج الدراسي والتسرب المدرسي من وجهة نظر المعلمين وهذا ما يتناسب مع الفرضية المطروحة

من خلال الجدول 7 نلاحظ أن اكبر متوسط حسابي من بين المحاور الثلاثة هو طبيعة المنهاج والذي بلغ قدره 4,66 بنسبه انحراف معياري قدره 1.985 واتجاه المعلمين مرتفع نلاحظ من خلاله أن السؤال3 حسب اراء جل المعلمين ان لصعوبة استيعاب المنهاج وصعوبته محتويات دروسه اثر كبير على تسرب المتمدرسين و بالتالي لصعوبة المنهاج علاقة بالتسرب المدرسي

وكذا من خلال السؤال 4 نلاحظ ان جل الاساتذة يجدون ان لكثافة المنهاج التربوي علاقة بعدم قدره المعلم على تحقيق الكفاءات التعليمية ضد المتعلم وبالتالي تسجيل نتائج سلبيه وبالتالي يؤدي به الى

التسرب المدرسي ومن خلال هذا السؤال نجد انه توجد علاقة وطيدة بين المنهاج وبرامجه التعليمة سواء في كثرتها أو كثافتها وزيادة تحصيل التلاميذ أو ضعف التحصيل وعليه يمكن القول أن كثافة برامج المنهاج تؤثر في التسرب المدرسي ، اما السؤال 5 فنجد بان معظم الاساتذه يرون بان. المنهاج الدراسي جد مجهد على التلميذ اذ يبرر. يبرر احدهم بان المنهج جد مكثف ويفوق قدرات المتعلم وكذا عدم استيعابه للدروس يؤدي به الى تسجيل نتائج سلبيه. ومن خلال هذا السؤال نرى بأن المنهاج الدراسي يؤثر على انهاك المتعلم خلال مسيرته الدراسية و بالتالي للإجهاد الذي يسببه المنهاج علاقة بالتسرب مدرسيا

جدول (7) : المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحاور

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
محور طبيعة المنهاج	**4.66**	**1,985**	**مرتفع**
لمحور طبيعة المتعلم	**4.40**	**1,488**	**مرتفع**
محور المنهاج و علاقته بالتسرب	**3.40**	**1,488**	**متوسط**

في حين ان لمحور طبيعة المتعلم اثر و يتحقق ذلك من خلال السؤال رقم 5 اذ ان معظم الاستاذة يرون بأن عنصر التشويق و المتعة داخل الحصة هي من الأسباب التي تدع الفرد ينفر من دراسة بالاحرى لطرق التدريس علاقة بالتسرب المدرسي

اما المحور الاخير فإنه يحمل اقل متوسط حسابي اذ تحصلنا على قيم متوسطة وكانت اهم النقاط التي تؤكد العلاقة بين التسرب و المنهاج هي من خلال السؤال الاسئلة المفتوحة نظرة المتعلم للمنهاج على انه لا يجني نتائج عملية و تأثيرها على النفور من الدراسة و كذا سؤال رقم 7 الذي كان نصف مفتوح اذ ان جل الاساتذة عبرو بأن الاسباب الفعلية لتسرب هي كثافة وصعوبة المنهاج لم تمكن المعلم من تبليغ الهدف وهذا الامر يؤدي بالمتعلم الى محاولة ايجاد حل نسبي بتعويض ذلك النقص بالدروس الخصوصية وهذه الاخيرة تجعل من التلاميذ ينفرون من التعلم داخل المدرسة وتدع جل اهتمامهم ان يسجل علامات جيدة في الامتحانات وان لم يسجلها يترك الاثنين معا المدرسة و تلقي الدروس الخصوصية ومن خلال هذا المحور نرى بأن صعوبة المنهاج هيا اهم عقبة تعيق المتعلم وبتالي لصعوبة المنهاج علاقة بالتسرب المدرسي

ومن خلال الدراسة في جانبها الميداني قد تبين بأن الفرضية العامه والتي كان مفادها ان هنالك علاقة بين المنهاج الدراسي والتسرب المدرسي قد تحققت فقد سمح التحليل الوصفي للاستبيان الذي طبق على المعلمين بالوصول الى ذلك ووجدنا ان للمنهاج الدراسي من حيث محتوى وطرق تدريسه علاقة بالتسرب المدرسي وبذلك. فان دراستنا تماشت في نتائجها مع ما ذهب اليه كل من دراسه فتح الله فواز 2021. والذي توصل في دراسته ان التغيير والتطوير المستمر للمناهج يحقق الاهداف العامه للوزارة التربية خاصه من ناحيه الطرائق التدريس في المناهج الدراسية للمرحله الثانويه وكذا محتوى المنهاج.

وكذا مع دراسه حوحون 2019عبد الكريم والذي توصل في دراسته الى ان هنالك علاقة بين تنويع اساليب وطرق تدريس المنهاج وتهيئه المحيط للتلاميذ وبين دافعيه ميولهم لممارسه الانشطه البدنيه والرياضيه.

وكذا توافقت مع دراسه بلعباس فضليه 2018 و التي توصلت الى ان العلاقه التي تربط التلميذ بالاساتذه داخل القاعه التدريس واثناء الدرس ، العلاقه التي تربط التلميذ بالطاقم الاداري للمؤسسه وصعوبه الدروس وضخامه المنهاج كلها عوامل تساهم بطريقه او باخرى في تدني التحصيل الدراسي وبالتالي الرسوب

في حين اختلفت مع دراسه لعويجي خولة و لعويجي كريمة 2012 والتي توصلت في دراستها الى عدم وجود علاقه للمحيط المدرسي بالتسرب المدرسي في المرحله المتوسطة

استنتاج عام

بعد اتمام دراستنا الميدانيه التي صممت بهدف التعرف على العلاقة التي تربط المنهاج الدراسي بالتسرب الدراسي. حيث قدرت عينه البحث ب 40 معلما و معلمة . موزعين على متوسطات و ابتدائيات بلديه جموره . وبعد تطبيقنا لأدوات البحث والتحليل يمكن تلخيص النتائج التي توصلت اليها الدراسه الحاليه الى ان.:

- لطبيعه المنهاج علاقه بالتسرب المدرسي. من حيث صعوبة استيعاب التلميذ للمنهج ، وكذا من ناحية طول المنهاج وكثافته. مقارنه بالحجم الساعي.

- لطبيعه المتعلم علاقه بالتسرب المدرسي ولكن بشكل نسبي. من ناحيه عدم وجود تفاعل ومتعه للمتعلمين اثناء فتره التعلم.

- للمنهاج علاقة بالتسرب من ناحية صعوبة المنهاج والبرنامج وبعض المواد ومن ناحيه المعلم وطرق تدريسه ومن ناحية النظرة العامة التي يمتلها التلميذ حول المنهاج

وفي الاخير يمكن القول بان للمنهج الدراسي والماده التعليميه تاثير كبير من الناحيه المحتوى واساليب عرضهما على تحصيل التلميذ وكذا نفوره من الوسط المدرسي . وكي يؤدي المنهج دوره لابد ان يكون صالحا، فنيا، نفسيا وتربويا وان يتوافق مع ما يمتلكه المتعلمون من معرفه سابقه وفي نفس الوقت يربي لديهم سلوكا ومعرفه جيده بما يتناسب مع احتياجاتهم في هذه المرحلة العمريه فقد يكون المنهج احد اهم الاسباب التي تساهم في تزايد او تناقص ظاهره التسرب.

خاتمة

من خلال العرض الجانب النظري لهذا البحث وكذا الجانب التطبيقي الذي يتمثل أساسا في الاستبيان الموجه لمعلمين حول موضوع الدراسة الذي يتمحور حول العلاقة التي تربط المنهاج الدراسي بالتسرب المدرسي. وبعد تحليل ومناقشة النتائج اتضحت جليا العلاقة الارتباطية القوية بين المنهاج الدراسي و التسرب المدرسي و التي أثبتتها نتائج حزمة البرامجّ الإحصائية، وفي الحقيقة، يؤثر المنهاج الدراسي بشكل كبير على مستوى تحصيل التلميذ. فعلى الرغم من أن المنهاج مهم من حيث محتواه وأساليبه، إلا أنه قد يسبب تراجعًا في تحصيل التلميذ وارتفاع نسبة التسرب المدرسي. يعود هذا إلى عدة أسباب، مثل طول المنهاج وكثافته وضخامة المواد المطلوبة، كذلك صعوبتها وعدم ملاءمته للاحتياجات الخاصة للتلميذ، وأيضًا عدم قدرته على تلبية رغبات التلاميذ وميولاتهم وعدم ارتباطه ببيئتهم وثقافتهم. يتضح من ذلك أنه لتقليل التسرب المدرسي وتحسين تحصيل التلاميذ، يجب مراجعة المنهاج الدراسي وتحسينه وتنظيمه بشكل يتناسب مع احتياجات التلاميذ وطرق تعليمهم .

كما يمكن القول انه يتوجب على المنظومة التربوية ان لا تدخر اي جهد في مواصلة تطوير مناهجها التربوية وذلك بتوفير مستلزمات العملية التعليمة سواءا مادية من وسائل تعليمية كافية او بشرية من كفاءات وخبرات تدريسية كما يتوجب تكوين المعلمين تكوينا يتناسب مع حجم التغيير و اتجاهاته الفكرية اللازمة لتنفيذ هذه المناهج

مراجع البحث

مراجع

1. احمد الطيب سمية 2016 دور المناهج الدراسية في تنمية قيم الحفاظ على البيئة دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية بمدينة المسيلة مذكرة ماستر تخصص علم الاجتماع التربوي جامعة المسيلة ص194
2. اشواق بن عمار و فوزي لوحيدي احمد جلول 2020 العوامل المدرسية التي تؤدي الى التسرب المدرسي في ظل تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات مقال في مجلة الشامل للعلوم التربوية و الاجتماعية المجلد 03 العدد 02 ص 07-16.
3. برو محمد و رحموني دليلة 2012 ،المناهج التعليمية بين تطورات و تحديات المستقبل ص 151-185 .
4. بعجاج ريمة حيزية شيماء 2021، اثر المنهاج التربوي في العملية التعليمية الطور الابتدائي السنة الخامسة نموذج مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية جامعة بسكرة ص 95
5. بلعباس، فضيلة 2015: الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط والثانوي في بلدية وهران ،شهادة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص ديمغرافيا، جامعة وهران
6. بوحوت ادريس 2016 مفهوم المنهاج و مكوناته مقال في مجلة علوم التربية العدد 65 ابريل 2016 ص ص 102-108 المغرب
7. بوزيد رحمة 2014 ،دور الادارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المديرين دراسة ميدانية بمتوسطات بلدية عين البيضاء مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص ادارة و تسيير التربية جامعة ام لبواقي ص235

8. بيه برناوي. فايزه بوترة 2021 المناهج التعليميه تعريفها اهدافها اسسها مكوناتها تقويماتها. 2021. مجله الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية المجرد رقم اربعه العدد واحد 2021 ص230 . 238.

9. توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة 2009 : المناهج التربوية الحديثة ، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1، الأردن ، ص 12-21.

10. حلمي أحمد الوكيل،محمد أمين المفتي1999 ،المناهج،المفهوم،العناصر،الأسس التنظيمات، التطوير، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ص 6.

11. حوحون عبد الكريم 2019 تطوير المناهج التربوية وعلاقته بدافعية الميول لممارسة الانشطة البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي (دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية بسكرة) مذكرة الماستر في تخصص نشاط بدني رياضي تربوي جامعة بسكرة ص190

12. خولة كواش 2019 دور الخدمات إلرشادية في الخفض من ظاهر ة التسرب المدرسي لدى تالميذ سنة الثالثة ثانوي) دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة تقرت) مذكرة ماستر في ارشاد و توجيه جامعة ورقلة ص85

13. ذوقان عبيدات وسهيله ابو السميد.2019 استراتيجيات التدريس في القرن 21. ص 487.

14. الرميصاء منانة و نور الهدي عيين 2019 العوامل المدرسية للتلميذ وعلاقتها بالتسرب الدراسي دراسة ميدانية ببعض مراكز التكوين المهني و التمهين بولاية الوادي مذكرة ماستر في علم الاجتماع جامعة الوادي ص 153

15. الزيدي عدي عبرة عبيد عكيلي 2018 محاضره السابعه بعنوان أسس بناء المناهج كليه العلوم الاسلاميه جامعه بابل في https://www.uobabylon.edu.iq 02/02/2023على الساعة /19:42 .

16. الشاذلي عبد الكريم وسلامه حمدي احمد حسين 2017 المنهج المدرسي كليه التربيه جامعه اسيوط مصر ص33

17. شريف علي حمزة 2015 التسرب المدرسي دراسة حالة مديرية التربية لولاية النعامة رسالة ماجيستير في علم الاجتماع جامعة تلمسان ص295

18. صخري محمد 2003 التسرب المدرسي و علاقته بالمحيط الاجتماعي في الطور الثالث من التعليم الاساسي رسالة ماجيستير في علوم التربية جامعة الجزائر ص 226

19. طراد توفيق 2021 تصميم وبناء المناهج التربوية محاضرات السنة الأولى ماستر (تخصص تربوي) السداسي الأول جامعة آكلي محند أولحاج – البويرة – ص 40

20. عبد الرحمان العيسوي 1999، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار الفكر العربي، بيروت –لبنان،

21. عبد السلام زهران، 1979 التوجيه والإرشاد النفسي ، عالم الكتب، ط2 ، مصر ،

22. عبلاوي ذهبية و بن حمدو لامية 2020،العوامل السوسيو اقتصادية المؤثرة في التسرب المدرسي لتلاميذ المرحلة المتوسط دراسة ميدانية لعينة من المتسربين بولاية أدرار مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص:علم الاجتماع التربية جامعة ادرار ص129

23. علي اسعد وطفة علي جاسم الشهاب 2004 علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ص16

24. عمرو فاخر محمد. عباس 2015 مشكلات التسرب الدراسي الناتجة عن صعوبات التعلم " مجلة كلية الخدمة الاجتماعية لدراسات و البحوث الاجتماعية جامعة الفيوم ص259-281

25. قزقوز محمد 2019 محاضرات تصميم و بناء المنهاج التربوي محاضرات السنة الأولى ماستر تخصص) النشاط البدني الرياضي المدرسي الموسم الجامعي 2019/2018 (المركز الجامعي نور البشير بالبيض ص153

26. لعويجي خولة و لعويجي كريمة 2012، التسرب المدرسي وعلاقته بالمحيط المدرسي دراسة ميدانية بمتوسطة علالعيسى بلدية اولاد عدي لقبالة مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس تخصص ارشاد و توجيه جامعة المسيلة ص72

27. محمد أرزاقي بركان،التسرب المدرسي عوامله ونتائجه وطرق علاجه ، مقال في مجلة الرواسي، باتنة،عدد03 ،أكتوبر 1999

28. محمد برو و رحموني دليلة 2012 المناهج التعليمية بين التطورات و تحديات المستقبل ص151-185

29. محمد عبد القادر عابدين: الإدارة المدرسية الحديثة، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط2 ، الأردن 0222 ، ص 110

30. مشعان ربيع هادي 2003 الارشاد التربوي تطبيقاته و ادواته ط1 الاردن دار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر و التوزيع ص 32

- (جان ميلا 1979).

Jean Mila rit 1979: Vocabulaire de l’éducation, 1ére édition, PUF, Paris, ,P383

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

2023

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس

استمارة بحث المنهاج الدراسي و علاقته بالتسرب المدرسي من وجهة نظر المعلمين

إليكم هذه الاستمارة التي تندرج ضمن بحث ميداني بعنوان المنهاج المدرسي و علاقته بالتسرب المدرسي من وجهة نظر المعلمين هذا قصد نيل شهادة الماستر المتخصص في علم النفس بجامعة بسكرة و نظرا لاهتمامي بالموضوع التمس من حضرتكم التعاون و الإجابة على الأسئلة التالية علما أن هذه الأخيرة تستخدم لأغراض البحث العلمي

إعداد الطالب

زرقان خلدون

تحت إشراف

د.براهيمي أسماء

- **طبيعة المنهاج وملائمته :**

1- هل محتوى المنهاج ملائم للمرحلة العمرية للتلميذ ؟

نعم ..... لا .....

2- هل يتناسب محتوى المنهاج مع قدرات التلميذ ؟

نعم ..... لا .....

3- هل يجد التلميذ صعوبة في استيعاب المنهاج ؟

نعم .....لا.....

4- هل لكثافة المنهاج التربوي علاقة بعدم قدرة المعلم على تحقيق الكفاءات التعليمية التعلمية لدى المتعلم ؟

نعم ..... لا.....

5- هل المنهاج مجهد للتلميذ؟

نعم..... لا .....

- لماذا؟.....
.....

6- هل يستوعب المنهاج تلك الفروقات الموجودة بين التلاميذ ؟

نعم ..... لا ..... أحيانا .....

- **واقع المتعلم :**

1- هل هناك تناسب للمواضيع التي يقترحها المنهاج مع احتياجات المتعلمين؟

نعم ..... لا..... أحيانا.....

2- هل يراعي المنهاج اهتمامات المتعلمين ؟ (مشاكل)

نعم..... لا.....

3- هل يحقق المنهاج الدافعية لدى المتعلمين؟

نعم ..... لا ..... أحيانا.....

4- هل الوضعيات التعليمية التعلمية التي يضع فيها المنهاج المتعلم محفزة؟

نعم ..... لا .....

5- هل تلاحظ وجود تفاعل و متعة للمتعلمين أثناء فترة التعلم؟

نعم ..... لا ..... أحيانا

6- إذا كان غير ممتع، كيف يمكن جعل المتعلم محفزا على الاهتمام بمحتوى الدرس؟

التبرير: .....

.....

- **المنهاج و التسرب المدرسي :**

1- هل صعوبة المنهاج أدت إلى فقدان المتعلم للرغبة في التعلم، و ابتعاده عن المقاعد البيذاغوجية؟

نعم ..... لا .....

2- هل الشرود الذي يعاني منه المتعلم أثناء الدرس بسبب محتوى المنهاج؟

نعم ..... لا .....

3- هل منظور المتعلم للمنهاج على أنه لا يحقق نتائج عملية في الواقع ؟

نعم ..... لا .....

4- ما نتائج هذه النظرة؟

.....

5- إلى أين سيتجه المتعلم عند ابتعاده عن المدرسة؟

.....

6- هل لكثافة المنهاج علاقة بتوجه المتعلم للدروس الخصوصية ؟

نعم ..... لا .....

7- اختر سببا من هذه الاسباب حسب رأيك انها ادت للتسرب من قِبل المتعلمين

- كثافة الدروس

- المشاكل النفسية للمتعلم
- عدم كفاءة المعلم
- الفشل المدرسي
- اسباب اخرى

- اذكرها : .....

.....

8- ما سبب نفور المتعلمين من الدراسة ؟

.....

.....

9- هل للأستاذ دور في هذا النفور ؟

نعم..... لا.....

- التبرير : .....

4-هل هناك أسباب أخرى للنفور ؟

.....

10- هل توافق على تجديد المناهج التربوية ؟

نعم ..... لا.....

لماذا؟.....

ملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على. المنهاج الدراسي وعلاقته بظاهرة التسرب المدرسي وذلك من وجهه نظر المعلمين ومعرفه اذ كان كل من طبيعة المنهاج وواقع المتعلم تؤثر على وجهه نظر عينه الدراسة والبالغ عددهم 40 معلما موزعين على متوسطات و ابتدائيات بلدية جمورة .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستعينا بالاستمارة كاداه للدراسة مكونه من 17 بند موزعين على ثلاث محاور: محور طبيعة المنهاج، محور طبيعة واقع المتعلم وكذا محور المنهاج الدراسي وعلاقته بالتسرب المدرسي. ومن خلال المعالجة الاحصائية للمعطيات توصلت الدراسة إلى أن لطبيعة المنهاج علاقة بالتسرب المدرسي من حيث صعوبة استيعاب التلميذ للمنهاج وكثافة وطول المنهاج و كذا لطبيعة المتعلم علاقة بالتسرب المدرسي.

الكلمات المفتاحية

المنهاج الدراسي ، المعلمين ، التسرب المدرسي ، طبيعة المتعلم

Résumé

Cette étude vise à identifier la relation entre Le curriculum et sa le phénomène du décrochage scolaire, du point de vue des enseignants, Identifier l'impact de la nature du curriculum et de la réalité de l'apprenant sur le point de vue de l'échantillon d'étude, qui comptait 40 enseignants répartis entre les collèges et les écoles élémentaires de la municipalité de DJamora. Le chercheur a utilisé la méthode analytique descriptive, en utilisant le questionnaire comme outil pour l'étude composé de 17 items répartis sur trois axes : l'axe de la nature du cursus, l'axe de la nature de la réalité et l'axe de curriculum d'études et sa relation avec le décrochage scolaire.

.à travers le traitement statistique des données, l'étude a conclue que la nature du curriculum est liée au décrochage scolaire en termes de difficulté d'assimilation du curriculum par l'élève, d'intensité et de durée du curriculum, ainsi que de la nature de l'apprenant est réel a la décrochage scolaire

Mots clé

curriculum ,décrochage scolaire. , nature de l'apprenant ,enseignants